قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين
والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتذكر أكرمه الله تعالى
والحسنى حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امري مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس
بالنفس والثيب الزاني والمارق والمفارق لدينه التارك للجماعة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم
يصيب دما حراما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين
الناس يوم القيمة في الدماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل
عن المقداد ابن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل
ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وعن اسامة بن زيد
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ناس من جهينة فاتيت على رجل
منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته الى النبي صلعم
فاخبرته فقال اقتلته فقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما
فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب البجلي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت

يوم القيمة قال له لما مرارا عن ابى بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ريح الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام وما من عبد يقتل
نفسا معاهدة الا حرم الله عليه الجنة ورائحتها ان تجدها قال
ابو بكرة اصم الله اذني ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا لي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا وقال
عليه السلام من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى
فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده
يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها
في النار عن جندب ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها
يده فما رقاء الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت
عليه الجنة عن جابر ان الطفيل ابن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلعم
الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ
مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل ابن
عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك
ربك فقال لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك

مغطيا يديك قال قيل لي لن يصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
وليديه فاغفر عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من
قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا
العقل عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك هذا فلان حتى سمي اليهودي برأسها فجيء باليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة عن انس قال كسرت
الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلعم
فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر
ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
من عباد الله من لو اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة قال سالت عليا
هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم
بكافر من الحسان عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم
وهو الاصح وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله صلعم

لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار
غريب وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول
بالقاتل يوم القيمة ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول
يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان ان رسول الله صلعم
قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد
احصان او قتل نفس بغير حق نفس عن ابي الدرداء عن رسول الله صلعم
قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما
حراما بلح وعنه عن رسول الله صلعم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره
الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم لا يقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد
عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فراي ابي الذي بظهر رسول الله صلعم فقال دعني اعالج الذي بظهرك
فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله صلعم
من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا
تجني عليه عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك
قال حضرت رسول الله صلعم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن
من ابنه ضعيف عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم من قتل
عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن خصى عبده خصيناه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من قتل متعمدًا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا اقتلوا وان شاؤا
اخذوا الدية وهى ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة
وما صالحوا عليه فهو لهم عن على عن النبى عليه السلام قال المسلمون
تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم
وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد فى عهده
وعن ابى شريح الخزاعى قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اصيب
بدم او خبل والخبل الجرح وهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة
فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفوا او ياخذ العقل فان اخذ
من ذلك شيئا عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا عن
طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال من قتل فى عمية
فى رمى يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ
وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدًا فهو قود ومن حال دونه فعليه
لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر انه قال قال
رسول الله صلعم لا اعفى من قتل اخذ الدية عن ابى الدرداء انه قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل يصاب بشئ فى جسده فتصدق
الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة باب الديات
من الصحاح عن ابن عباس عن النبى صلعم انه قال هذه وهذه
سواء يعنى الخنصر والابهام عن ابى هريرة انه قال قضى رسول الله صلعم
فى جنين امراة من بنى لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التى قضى عليها

توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعن
ابى هريرة انه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى
بحجر فقتلتها وما فى بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى دية جنينها غرة عبدا او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها
ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما
الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه
فى الجنين غرة عبدا او امة وجعله على عاقلة المراة ويروى فقتلها فجعل
رسول الله صلعم المقتولة على عصبة القاتلة من الحسان
عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال الا ان فى قتيل العمد الخطاء بالسوط
او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة فى بطونها
اولادها عن ابى بكر بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن رسول الله
صلعم كتب الى اهل اليمن وكان فى كتابه ان من اغتبط مؤمنا قتلا
فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمراة
وفيه فى النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار
وفى الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفى الاسنان
الدية وفى الشفتين الدية وفى البيضتين الدية وفى الذكر الدية
وفى الصلب الدية وفى العينين الدية وفى الرجل الواحدة نصف الدية
وفى المامومة ثلث الدية وفى الجائفة ثلث الدية وفى المنقلة خمسة
عشر من الابل وفى كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل

وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد
خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا
خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل عن ابن عباس
انه قال رسول الله صلعم اصابع اليدين والرجلين سواء وعن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلعم الاسنان سواء الثنية والضرس سواء
والاصابع سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه عام الفتح ثم قال ايها الناس لانه
لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام
لا يزيد الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد
عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مومن بكافر دية
الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا في
دورهم ويروي دية المعاهد نصف دية الحر وعن خشف بن مالك
عن ابن مسعود انه قال قضى رسول الله صلعم في دية الخطاء عشرين بنت
مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة
وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول
وروي ان النبي صلعم ودي قتيل خيبر بمائة من الابل الصدقة وليس
في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيه ابن لبون عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده انه قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلعم

ثماني مائة دينارا او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب
النصف من دية المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام
خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار
وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مايتي بقرة وعلى اهل الشاء
الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك اهل الكتاب لم يرفعها عن
ابن عباس عن النبي صلعم انه جعل الدية اثني عشر الفا عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده انه قال كان رسول الله صلعم يقوم دية
الخطاء على اهل القرى اربع مائة دينار الى ثماني مائة دينار او عدلها
من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا
هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلعم
ما بين اربع مائة دينار الى ثماني مائة دينار او عدلها من الورق
ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلعم على اهل البقر مايتي
بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلعم ان العقل ميراث
بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلعم ان عقل المراة بين عصبتها
ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلعم انه قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل
صاحبه وعنه انه قال قضى رسول الله صلعم في العين القائمة
السادة لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
هريرة انه قال قضى رسول الله صلعم في الجنين بغرة عبد وامة

اوفرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم
منه طب فهو ضامن وعن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء
قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا انا ناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا **باب ما لا يضمن
من الجنايات من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار
وعن يعلى ابن امية انه قال غزوت مع رسول الله صلعم جيش العسرة
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض
يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي فاهدر
ثنيته قال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو انه
قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
وعن ابي هريرة انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل
يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قتلته قال هو
في النار عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول لو اطلع في بيتك
احد ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك
من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب
رسول الله صلعم ومع رسول الله صلعم مدري يحك به راسه فقال
لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان

من اجل البصر عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف
فان رسول الله صلعم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به
عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين عن ابي بردة انه قال قال
رسول الله صلعم اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل
فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء عن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يشير احدكم على اخيه
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار وعنه انه قال رسول الله صلعم من اشار الى اخيه بحديدة
فان الملائكة تلعنه حتى تضعها وان اخاه لابيه وامه عن سلمة
بن الاكوع انه قال قال رسول الله صلعم من حمل علينا السلاح فليس
منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا
وعن هشام سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله تعالى يعذب
الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب
البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى ويروحون
في لعنته وعنه انه قال قال رسول الله صلعم صنفان من اهل النار
لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس
ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت
المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة

كذا وكذا وعنه انه قال قال رسول الله صلعم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه
فان الله خلق آدم على صورته من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال الرجل جبار والنار جبار وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم
من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله
فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل
ففقا عينه ما غيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق
فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب عن جابر انه قال
نهى رسول الله صلعم ان يتعاطى السيف مسلولا عن الحسن عن سمرة
ان رسول الله صلعم نهى ان يقد السير بين اصبعين عن سعيد بن زيد
عن رسول الله صلعم انه قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل
دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل
دون اهله فهو شهيد وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال
على امة محمد صلى الله عليه وسلم

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن
سهل ومحيصة ابن مسعود رضي الله عنهم اتيا خيبر فتفرقا في النخل
فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا
عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر منكم فتكلموا فقال النبي صلعم
استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله
امر لم نره قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار ففداهم رسول الله صلعم من قبله وفي رواية تحلفون
خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلعم
من عنده مائة ناقة

باب قتل اهل الردة والبغاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة انه قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه وعن حمزة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي انه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امتي فرقتين فيخرج
من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلعم

انه قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم
فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
انه قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن
انس انه قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من عكل فاسلموا فاجتووا
المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في
آثارهم فأتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا ويروى فسمر اعينهم ويروى امر بمسامير فاحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا من الحسبان
عن عمران بن حصين انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته
فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت
تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا
ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا
نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد
الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون

يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم عن فوقه هم شر الخلق
والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا
منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم
قال التحليق وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث
زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ولرسوله فانه
يقتل ويصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان
يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله صلعم انه قال من اخذ
ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه
فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله انه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم
ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين
قالوا يا رسول الله قال لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
الايمان قيد الفتك لا يفتك مومن عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي ان يهودية كانت
تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي

صلى الله عليه وسلم دمها عن جندب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة و زيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية
لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام
وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة
هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة
وتغريب عام قال عمر ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه
ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال
والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل والاعتراف عن عبادة بن الصامت
ان النبي صلى الله عليه قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا
البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم
عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع يده على اية الرجم فقرا
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية
الرجم ويروي فاذا اية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما عن ابي هريرة انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد
فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه
فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه وقال جابر
فامرنا به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه خيرا وصلى عليه عن ابن عباس انه قال لما
اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله زنيت فطهرني
فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال
انكتها لا يكني قال نعم قال فعند ذلك امر برجمه عن بريدة انه قال جاء
ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني
فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء
فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه مثل ذلك حتى اذا كانت
الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه مم اطهرك قال من الزنا قال

فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب
خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به
فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا
لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة محمد لوسعتهم ثم جاءته امراة
من غامد من الازد فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري
وتوبي اليه فقالت تريد ان تردني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا
فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار
حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال
اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقال رجل من الانصار
فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وروي انه قال لها اذهبي حتى تلدي
فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي
في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع
الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس
فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه
خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي
بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها
ودفنت عن ابي هريرة انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها

ولو بحبل من شعر عن علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من
احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا
جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وفي
رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود
على ما ملكت ايمانكم من الحسان عن ابي هريرة انه قال ماعز الاسلمي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنا فذكر الحديث وقال فلما وجد
مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه وضربه الناس
حتى مات فذكروا للرسول الله صلعم فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا
تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت
على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن
المنكدر ان هزالا ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره وعن يزيد بن نعيم
عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه
وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب عن عايشه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود
وعن عايشه انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرأوا الحدود عن المسلمين

ماستطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في
العفو خير من ان يخطي في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الاصح
وعن وايل بن حجر انه قال استكرهت امراة على عهد رسول الله صلعم
فدرا عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها
مهرا عن علقمة بن وايل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد رسول الله صلعم
تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت
وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا
وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلعم فقال لها اذهبي فقد
غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة
لو تابها اهل المدينة لقبل منهم عن جابر ان رجلا زنا بامراة فامر به
النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم
عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه
برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امايهم يخبث بها
فقال خذوا له عثكالا فيه مايه شمراخ فاضربوه به ضربة عن عكرمة
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه
يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وعنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر
انه قال قال رسول الله صلعم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط
عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه

فاقر انه زنا بامراة اربع مرات فجلده مايه وكان بكرا ثم سأله البينة
على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين وعن عمرة عن عايشه
انها قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه على المنبر فذكر ذلك
فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا احدهم

باب قطع السرقة

من الصحاح

وعن عايشه عن النبي صلى الله عليه
انه قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر انه
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثه دراهم
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع
بن خديج عن النبي صلعم انه قال لا قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله عمرو بن العاص عن رسول الله صلعم انه سيل عن
عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن
المجن فعليه القطع وعن انه قال قال رسول الله صلعم لا قطع في ثمر معلق
ولا في حريسة الجبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن
عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب
نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي صلعم ليس على خاين ولا منتهب
ولا مختلس قطع وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد
وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى
رسول الله صلعم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه

صدقة فقال رسول الله صلعم فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر ابن ارطاة
انه قال سمعت النبي صلعم انه قال لا تقطع الايدي في الغزو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال في السارق ان سرق فاقطعوا
يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا رجله وروي
عن جابر انه قال جئ بسارق الى النبي صلعم فقال اقطعوه فقطع ثم جئ
به الثانية قال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثالثة قال اقطعوه فقطع ثم
جئ به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه
فانطلقنا ثم اجتررناه فالقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة وروي
في قطع السارق عن النبي صلعم اقطعوه ثم احسموه فضالة بن عبيد انه
قال اتي رسول الله صلعم لسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا سرق المملوك فبعه ولو
بنش متصل

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عايشه ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها ان رسول الله صلعم قالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
بن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلعم
اتشفع من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من
من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها وروي عايشه انها قالت كانت امراة مخزومية
تستعير المتاع وتجحد فامر النبي صلعم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة
فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه

من الحسان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله
فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى
حتى ينزع ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال
حتى يخرج مما قال ويروي ومن اعان على خصومة لا يدري احق
ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي رمثة المخزومي ان النبي صلعم
اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلعم
ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع وجئ به
فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم
تب عليه ثلاثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلعم ضرب في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلعم كان
يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين وعن السايب بن يزيد انه قال
كان يوتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى
كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال

من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه ثم اتي النبي صلعم
بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن
بن الازهر انه قال كاني انظر الى رسول الله صلعم اذ اتي برجل
قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم
من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلعم
ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة انه قال ان رسول الله
اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه
والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله
ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلعم فقال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن
قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس انه قال شرب
رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلعم فلما حاذ
ادار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك
للنبي صلعم فضحك وقال فعلها ولم يامر فيه بشيء باب

لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه
وكان النبي قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال
رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلعم
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله عن ابي هريرة انه قال

اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقول وهكذا الا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان

عن ابي هريرة انه قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه
فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك
يعرض عنه فاقبل في الخامسة قال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك
منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب الميل المرود في المكحلة والرشاء
في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما
ياتي الرجل من اهله حلالا قال فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه
رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله
عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة
حتى مر بجيفة حمار شايل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا
نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا
يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من
اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها
عن خزيمة بن ثابت انه قال قال رسول الله صلعم من اصاب ذنبا اقيم
عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم
انه قال من اصاب ذنبا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان
يثني على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا فستر الله عليه

وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شئ قد عفا عنه غ ب
باب التعزير من الصحاح عن ابي بردة بن دينار
عن النبي صلعم انه قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من
حدود الله وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال اذا ضرب احدكم
فليتق الوجه **من الحسان** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
انه قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال
يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه عن عمر
ان رسول الله صلعم اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه
واضربوه **باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح**
عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه قال الخمر من هاتين الشجرتين
النخلة والعنبة عن ابن عمر انه قال خطب عمر على منبر رسول الله صلعم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر
والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن انس انه قال
لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة
خمرنا البسر والتمر وعن عايشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام
عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم كل مسكر خمر وكل
مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها
لم يتب لم يشربها في الاخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلعم

عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلعم
او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا
لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله صلعم
وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار عن ابي
قتادة ان نبي الله صلعم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب
والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد
على حدة عن انس ان النبي صلعم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن
وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلعم عن الخمر فنهاه
فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء
من الحسان عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلعم
من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله
عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم
يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال وعن جابر ان رسول الله صلعم
قال ما اسكر كثيره فقليله حرام عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
قال ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام عن النعمان بن بشير انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا
ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غ ب عن ابي سعيد

انه قال كان خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلعم وقلت
انه ليتيم قال اهرقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت
خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف
وفي رواية انه سال النبي صلعم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها
قال افلا اجعلها خلا قال لا والله اعلم

باب الامارة والقضا من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن
يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به
فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان
عليه منه وزرا عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم ان امر عليكم
عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وعن انس
انه قال قال رسول الله صلعم اسمعوا له واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان رأسه زبيبة وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم
السمع والطاعة على المرأة المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وعن علي رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلعم لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف وعن
عبادة بن الصامت انه قال بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا

نتنازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله
لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله
على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وعن ابن عباس انه قال
قال رسول الله صلعم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه
ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من خرج من الطاعة
وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية
عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل
فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها
ولا يتحاشى من مومنها ولا يفي لذي عهد فليس مني ولست منه
عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلعم انه قال خيار
ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم
ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم
وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك
قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من
ولي عليه وال فراه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي
من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة عن ام سلمة انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه يكون عليكم امراء يعرفون وتنكرون

فمن انكر فقد بري ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا
افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا الا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه
عن عبد الله بن مسعود انه قال قال لنا رسول الله صلعم سترون بعدي
اثرة وامورًا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم
حقهم واسلوا الله حقكم وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم
فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسلوننا حقهم ويمنعوننا
حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم
ما حملتم عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
من خلع يدًا من طاعة لقي الله يوم القيمة ولا حجة له ومن مات
وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة انه قال
كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه
لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال
فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سايلهم عما
استرعاهم عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم اذا بويع
لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما عن عرفجة انه قال قال رسول الله صلعم
ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة
وهي جميع فاضربوه بالسيف كاينًا من كان وعن انه قال قال
رسول الله صلعم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان
ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وعن انه قال قال

رسول الله صلعم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق
عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وعن انه قال قال رسول الله صلعم
من بايع امامًا فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع
فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
انه قال ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت
المرضعة وبيست الفاطمة عن ابي ذر انه قال قلت يا رسول الله صلعم
الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك
ضعيف فانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها
بحقها وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفًا واني
احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال
يتيم عن ابي موسى انه قال دخلت على النبي صلى الله عليه انا ورجلان
من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي
على هذا العمل احدًا ساله ولا احدًا حرص عليه عن انه قال قال النبي عليه
لا نستعمل على عملنا من اراده وعن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى
يقع فيه عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته فالامام على الناس

راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
والمراة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل
راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته عن معقل بن يسار انه قال قال رسول الله صلعم
ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله
عليه الجنة وعن انه قال قال رسول الله صلعم ما من عبد يسترعيه الله
رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة وعن عايذ بن
عمرو انه قال قال رسول الله صلعم ان من شر الرعاء الحطمة وعن
عايشه انها قالت قال رسول الله صلعم اللهم من ولي من امر
امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق
بهم فارفق به وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم
ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا
يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا
وعن انه قال قال رسول الله صلعم ما بعث الله من نبي واستخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه المعصوم من عصمه
وقال انس قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه بمنزلة صاحب
الشرط من الامير وعن ابي بكرة انه قال لما بلغ رسول الله صلعم
ان اهل فارس قد ملكوا ابنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم

امراة من الحسان عن الحرث الاشعري انه قال قال رسول الله صلعم
آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله
وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وان
صلى وصام وزعم انه مسلم عن ابي بكرة انه قال قال رسول الله صلعم
من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله عن النواس
بن سمعان انه قال قال رسول الله صلعم لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما من امير عشرة
الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه
الجور وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ويل للامراء ويل للعرفاء
ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا
يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة
حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار عن جابر انه قال قال
رسول الله صلعم لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال
وماذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم
فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست
منهم ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم
ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون
علي الحوض عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سكن

من سكن بالبادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان
افتتن ويروي من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان
دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلعم
ضرب بيده على منكبيه ثم قال قد افلحت يا قديم ان مت ولم تكن
اميرا ولا كاتبا ولا عريفا وعن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلعم
لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس اي ياخذ العشر
كالرصديين وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل
وان ابغض الناس الى يوم القيمة واشدهم عذابا ويروي وابعدهم
منه مجلسا امام جاير وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق
عند سلطان جاير وعن عايشة انها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره
وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي
لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن معاوية
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت
عورات الناس افسدتهم وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم
كيف انتم وايمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذي
بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا

ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني **باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح** عن ابي موسى انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من الصحابة في بعض
امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
وعن ابي بردة انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن
فلان عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به وعنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة
الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة **من الحسان**
عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولاه الله
شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم
احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب
السماء دون خلته وحاجته ومسكنته **باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح** عن ابي بكرة
انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين

حكم بين اثنين وهو غضبان عن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله
اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فاخطاء فله اجر واحد من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح
بغير سكين عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه
ملكا يسدده عن ابي بردة الاسلمي انه قال قال رسول الله صلعم
القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة
فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار
ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله
ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار
عن معاذ بن جبل انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه
الى اليمن قال له كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله
قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم
تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي
وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله وعنه انه قال قال رسول الله صلعم
انما اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه عن علي انه قال بعثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله
ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي
قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول
حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت
في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وعن خولة بنت
ثامر انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجالا
يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة وعن عايشة
قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر
من هذا المال ويحترف فيه للمسلمين فيه من الحسان
عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استعملناه على عمل
فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر عملت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني عن معاذ انه قال بعثني رسول الله صلعم
الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت
اليك لا تصيبن شيا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما
غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد
انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا

فليكتب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتب خادمًا فان لم يكن له
مسكن فليكتب مسكنًا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو
غالٌ عن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها
الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطًا فما فوقه فهو غالٌ
يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني
عملك فقال وماذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول
ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه
وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه
الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص انه قال ارسل الي رسول الله صلعم
ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ
فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك
وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي
للمال وما كانت هجرتي الى الله ورسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل

باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعطى الناس
بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه عن الاشعث بن قيس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان

عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع
حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة
فقال له رجل وان كان شيئًا يسيرًا يا رسول الله وان كان
قضيبًا من اراك وعن ام سلمه انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فاقضي له على ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من
حق اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار وعن عايشه
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بيمين وشاهد وعن علقمة بن وايل عن ابيه انه قال جاء
رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه
فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال
الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلعم
للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل
فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس
لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلمًا ليلقين الله وهو عنه
معرض وعن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار عن زيد بن خالد الجهني

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهدا
الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها عن عبد الله بن مسعود
انه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه عن ام سلمة عن النبي
في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا
دعواهما فقال من قضيت له بشي من حق اخيه فانما اقطع له
قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا
فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما
صاحبه وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث
انما اقضي بينكما برايي فيما لم ينزل علي فيه وعن جابر ان رجلين
تدعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها
فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده عن ابي
موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلعم
فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم

بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليس لواحد
منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وعن ابي هريرة
ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي عليه السلام
استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك
شي عن الاشعث انه قال كان بيني وبين رجل من اليهود
ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك
بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف
ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الاية صح عن الاشعث بن قيس ان رجلا
من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن
فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي
في يده هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها
ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي
هي ارضه وعن عبد الله بن انيس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين
الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل
جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة

عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد
عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوء مقعده
من النار او وجبت له النار عن خزيم بن فاتك انه قال صلى رسول
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قايما فقال عدلت
شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرا فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به
عن عايشة ترفعه لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا مجلود
حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع
اهل البيت ضعيف وعن ابن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجوز شهادة خاين
ولا خاينة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة
القانع لاهل البيت عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي
عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك
امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة
ثم خلى عنه

باب الجهاد من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا
على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما
والارض فاذا سالتم الله فاسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصايم القايم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة
حتى يرجع المجاهد في سبيل الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم
انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق
برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة عن ابي
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا
اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وعنه انه قال قال رسول الله صلعم
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وعن انس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله

او روحة خير من الدنيا وما فيها انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجرى عليه
رزقه وامن الفتان وعن ابي عبس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وعن ابي هريره
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله
في النار ابدا وعن بعجة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله
يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار اليه يبتغي القتل
والموت مظانه ورجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف
او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد
ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وعن زيد بن خالد
الجهني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا
في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا قال عليه السلام
حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من
رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه
فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم
عن ابي مسعود الانصاري انه قال جاء رجل بناقة مخطومة
فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة وعن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين
احدهما والاجر بينهما وعن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم
الساعة وعن ابي هريره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة
وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وعن
انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل
الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا
الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
قال انا قد سالنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح
من الجنة حيث شاءت فيفعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم
لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا
حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة
تركوا عن ابي قتادة انه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت

في سبيل الله او يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر
ثم قال كيف قلت قال أرايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر
عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت
صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام
قال لي ذلك قال النبي عليه السلام القتل في سبيل الله يكفر
كل شي الا الدين عن ابي هريرة انه قال قال عليه السلام
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
عن سهل بن حنيف انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهدا وان مات
على فراشه وعن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة
وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال
يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
عن انس انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن

من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق
في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر فريضة من فرايض الله
تعالى عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر
نارا وتحت النار بحرا عن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال المائد في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغريق له
اجر شهيد عن ابي مالك الاشعري انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه
فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف
شاء الله فانه شهيد فان له الجنة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
قال قفلة كغزوة قال عليه السلام للغازي اجره وللجاعل اجره
واجر الغازي عن ابي ايوب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع
عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه
ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا
الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه عن يعلى بن امية انه قال
اذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست
اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت ثلاثة دنانير فلما حضرت
غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجيت النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرت له فقال له ما اجد له في غزوة هذه في الدنيا والآخرة الا
دنانيره التي سمي عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد
الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا اجر له وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الا
الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه
اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض
فانه لم يرجع بالكفاف عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله
اخبرني عن الجهاد فقال ان قتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا
محتسبا وان قتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله
بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال عن عقبة
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعجزتم اذا بعثت رجلا
فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلعم
وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة
الرمي وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح
عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو
باسهمه قال عليه السلام من علم الرمي ثم تركه فليس منا

او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع انه قال من خرج رسول الله صلعم
على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان
اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم
فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا
معكم كلكم وعن انس انه قال كان ابو طلحة يتترس مع رسول الله صلعم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله عن انس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وعن
جرير بن عبد الله انه قال رايت رسول الله يلوي ناصية الفرس
باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة
الاجر والغنيمة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة عن ابي هريرة انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال
في الخيل والشكال في الخيل ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض
وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت
من الحفيا وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق
بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل

عن انس انه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضبا
وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على
المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان
لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه **من الحسان** عن عقبة بن عامر
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته
الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان
تركبوا كل شيء يلهوا به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه
فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد
ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح
اسمه عمر بن عبسة السلمي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى
بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيمة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال عليه السلام
من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يومن ان يسبق فلا خير
فيه وان كان لا يومن ان يسبق فلا باس به وفي رواية وهو
لا يومن ان يسبق فليس بقمار ولو امن ان يسبق فهو قمار وقال
عليه السلام لا جلب ولا جنب يعني في الرهان وعن ابي قتاده

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم
ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت
على هذه الشية عن ابي وهب الجشمي انه قال قال رسول الله صلعم
عليكم بكل كميت اغر محجل واشقر اغر محجل او ادهم
اغر محجل عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها
مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير عن
ابي وهب الجشمي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا
الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها
ولا تقلدوها الاوتار وعن ابن عباس انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء
الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان
لا ننزي حمارا على فرس عن علي انه قال اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير
على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه
انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال انس كانت قبيعة
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة عن هود بن عبد الله
بن سعد عن جده مزيدة انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة عن السايب بن يزيد

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر
بينهما عن ابن عباس انه قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوداء ولواؤه ابيض وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله عليه السلام
فقال كانت سوداء مربعة من نمرة وعن جابر ان النبي صلعم
دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم
الخميس وقال عليه السلام لو يعلم الناس في الوحدة ما اعلم
ما سار راكب بليل وحده وقال عليه السلام لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب ولا جرس وقال عليه السلام الجرس
من امير الشيطان وعن بشير الانصاري انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت وقال عليه السلام اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل
حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير
واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وما
وماوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها
نقيها عن ابي سعيد الخدري انه قال بينما نحن في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل

يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه
فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به
على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد
منا في فضل وقال عليه السلام السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه
فليعجل الى اهله وعن عبد الله بن جعفر انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يلقى بصبيان اهل بيته وانه
قدم من سفر فسبق بي فحملني بين يديه ثم جي باحد ابني فاطمة فاردفه
خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة وعن انس انه اقبل
هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم وصفية مردفها على
راحلته عن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق
اهله الا غدوة او عشية وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل
على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرا وعن كعب
بن مالك انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم
من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى ركعتين
ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم

فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين
من الحسان عن صخر الغامدي انه قال قال رسول الله صلى الله
اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم
من اول النهار عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب
شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة
في سفر فليؤمروا احدكم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مايه وخير الجيوش
اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة عن جابر انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف
ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني انه قال كان
الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية انما ذلكم
من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض
حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم عن عبد الله بن مسعود انه قال
كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي
طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت
عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال

ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا ظهور دوابكم
منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا
حاجاتكم قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال
اي لا نصلي الضحى عن بريدة انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك
الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فانه
فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا
منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم
ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي
يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه انه قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق
فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ان من ضيق
منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه
الى عظيم بصري ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله
بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلعم
ان يمزقوا كل ممزق قال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله م
وليس الى النجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمان
بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على
جيش وسرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين
خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا

ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين
فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما
على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون
كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين
ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين
فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف
عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن
فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله
ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك
فانهم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا
ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان
تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم
على حكمك فانك لا تدري انصيب حكم الله فيهم ام لا وعن
عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافيه فاذا لقيتموهم

فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما
لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم
يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح
ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس
قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله
محمد والخميس فلجاوا الى الحصين فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين عن النعمان بن مقرن انه قال شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار
انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة من الحسان عن النعمان
بن مقرن انه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
اذا لم يقاتل اول انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر
عن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف
النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك
حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج

رياح النصر ويدعوا المؤمنين لجيوشهم في صلوتهم عن عصام
المزني انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال
اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر انه قال قال رجل النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة
تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين
الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي
الجرحى واقوم على المرضى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
عن الصعب بن جثامة انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم عن البراء
بن عازب انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة
بني لوي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله عن عبد الله
بن عوف ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلعم
اغار بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى
الذرية عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم
بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

من الحسان

عن امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن
ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابغوني في ضعفائكم
فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن
عوف عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا وروي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن

شعاركم حم لا ينصرون وقال سمرة ابن جندب كان شعار
المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن
الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فبيتنا هم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت عن
قيس بن عباد انه قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يكرهون الصوت عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
اي صبيانهم عن اسامة بن زيد انه قال قال رسول الله صلى الله
اغر على ابني صباحا وحرق عن ابي اسيد انه قال قال رسول الله صلعم
يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف
حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع انه قال كنا مع رسول الله صلعم
في غزوة مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع
هولاء فجاء فقال على امراة قتيل فقال ما كان هذه لتقاتل
وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل
امراة ولا عسيفا عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا
فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم
واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين قال علي رضي الله عنه
تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له

شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة
لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة
فقتله واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة والوليد
ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد
فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر انه قال بعثنا رسول الله صلعم
في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها
وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فيئكم
وفي رواية لا بل انتم العكارون فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن سلمة بن الاكوع انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني
سلبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عجب الله
من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون
الى الجنة بالسلاسل عن سلمة انه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة

ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره
فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته
ثم اخترطت سيفي فضربت به راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده
عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع
عن ابي سعيد الخدري انه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله عن ابي
هريرة انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاؤا برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل
تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت

تريد المال فسال تعط منه ما شئت فتركه حتى كان بعد الغد
فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم
تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسال
تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد
والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد
اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض
الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها
الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل
صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان مطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هولاء النتنى لتركتهم له وعن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة
هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين
يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم فاخذهم سلما فاستحياهم

ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
في طوي من اطواء بدر خبيث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى ثم واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم باسمايهم واسماء ابايهم يا فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم
من اجساد لا ارواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع
منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين
امّا السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم فقد جاؤا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل

فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا عن عمران بن حصين انه قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل
فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل
فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فناداه يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه
ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع فقال شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من الحسان عن عايشة انها
قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعث زينب في فداء ابي
العاص بمال وبعث فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها
بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها
رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها
الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال لو كونا ببطن ياجج حتى تمر
بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث
ومن على ابي عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط
قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله
ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى
بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء
ويقتل منا عن عطية القرظي انه قال كنت في سبي قريظة عرضنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر
قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني
في السبي عن علي انه قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد
والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق
فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ما اريكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله
عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال
هم عتقاء الله

باب الامان من الصحاح

عن ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب قال مرحبا بام هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب
ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت رجلين يا ام هانئ وذلك ضحى وروي عن ام هانئ
انها قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه
قد امنا من امنت من الحسان قال علي رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم
ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين وعن
عمرو بن الحمق انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم
القيمة عن سليم بن عامر انه قال كان بين معويه وبين الروم
عهد فكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم
فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر
وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فساله معوية عن
ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده

وينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية بالناس عن ابي رافع انه
قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله
لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد
ولكن ارجع فان كان في نفسك الان فارجع قال فذهبت
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت عن نعيم بن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاء من عند مسيلمة
اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام
الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فلم تحل
الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا
فطيبها لنا عن ابي قتادة انه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس

قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه عنه مني فقال
ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تاثلته في الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسهم للرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه
عن يزيد بن هرمز انه قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله
عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد
اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه
ابن عباس انك كتبت تسالني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن
يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن
بسهم عن سلمة بن الاكوع انه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت
ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز وا
قول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم
حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر
من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا
الا جعلت عليه اراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق
ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن
فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو
قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الاكوع قال ثم اعطاني رسول الله صلعم
سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض
من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش
عن ابن عمر انه قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا
سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير
وعن ابن عمر انه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابق عبد فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن
الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس وبني نوفل شيئا وقال عليه السلام ايما قرية اتيتموها واقمتم
فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها
لله ورسوله ثم هي لكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة
الانصارية انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيمة عن ابي هريرة انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله عليه

اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك عن ابي هريرة انه قال اهدى رجل لرسول الله صلعم
صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط
رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم اصابه عاير فقتله
فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء
رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شراك من نار او شراكان من نار عن عبد الله بن عمرو انه قال
كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فناكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل انه قال اصبت
جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من
هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي
من الحسان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال ان الله تعالى فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم
واحل لنا الغنايم عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة
يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي
وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب
للقاتل ولم يخمس السلب وعن عبد الله بن مسعود انه قال نفلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان
قتله عن عمير مولى ابي اللحم شهدت خيبر مع سادتي فكلموا
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامرني
فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامرني بشيء من خرثي المتاع وعرضت
عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس
بعضها عن مجمع بن جارية انه قسمت خيبر على اهل الحديبية
قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان
الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلث مائة فارس قال الشيخ وهذا
وهم انما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري
انه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة
والثلث في الرجعة عن حبيب بن مسلمة الفهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل
عن ابي الجويرية الجرمي انه قال اصبت بارض الروم جرة حمراء

فيها دنانير زمن معوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها
مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري
انه قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا الا من شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا
واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه
الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا
متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين عن عبد الله
بن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه
ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا
اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال
فما منعك ان تجيء به فاعتذر فقال كن انت تجيء به يوم القيمة
فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه

عن سمرة بن جندب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يكتم غالاً فانه مثله وعن ابي سعيد انه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم
عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام
حتى تقسم عن خولة بنت قيس انها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه
بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله
ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار عن ابن عباس ان النبى
صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي
راى فيه الرؤيا يوم احد عن رويفع بن ثابت ان النبى صلى الله عليه
قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء
المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يومن بالله واليوم
الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه
عن محمد بن ابى المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى انه قال قلت هل كنتم
تخمسون الطعام فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ منه مقدار
ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا فى زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس
عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبى صلى الله عليه

انه قال كنا ناكل الجزور فى الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا
لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوة عن عبادة بن الصامت
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط
واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده انه قال دنا النبى صلى الله عليه وسلم
من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال ايها الناس انه ليس لي
من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس
مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة
من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبى صلعم
اما ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت
ما ارى فلا ارب لى فيها ونبذها عن عمرو بن عبسة انه قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما
سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنايمكم
مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم عن جبير بن
مطعم انه قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم
ذوى القربى بين بنى هاشم وبنى المطلب اتيته انا وعثمان بن
عفان فقلنا يا رسول الله هولاء اخواننا من بنى هاشم لا ننكر
فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا
من بنى المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم

واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية
انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا في اسلام وانما نحن
وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر
اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال واذا لقيت عدوك فادعهم
الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسألهم الجزية
فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم عن بجالة انه قال كنت كاتبا
لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي رحم محرم من المجوس ولم
يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن
عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر
من الحسان عن معاذ انه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن
فامرني ان آخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر عن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح قبلتان في
ارض واحدة وليس على المسلم جزية عن انس انه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه
فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية قال عليه السلام

انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور عن
عقبة بن عامر انه قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا
ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تأخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان
بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل
حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل
عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد وقليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه
فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك
اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن
مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال

و فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم
والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال
سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاءته نسوة مؤمنات فانزل الله
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية
فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق
ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى رجلين فخرجا به حتى اذا
بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا
ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى
اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء
ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب
لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج
حتى اتى سيف البحر قال وينفلت ابو جندل بن سهيل فلحق

بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم
فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه
المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه
من المشركين رده اليهم ومن اتاه من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل
يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس ان قريشا صالحوا النبي
صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم على
ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه
علينا فقالوا يا رسول الله اتكتب هذا قال نعم انه من ذهب
منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا
ومخرجا وقالت عايشه رضى الله عنها في بيعة النساء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن
قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة
قط في المبايعة من الحسان عن المسور ومروان انهم

اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس
وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال قال عليه
السلام الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته
او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة عن اميمة
بنت رقيقة انها قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة
فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم
بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا يعني صافحنا قال انما قولي
لمائة امراة كقولي لامراة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج النبي صلى الله عليه
قال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جينا بيت المدراس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا اعلموا
ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر قال قام رضي الله عنه
خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله وقد
رايت اجلاهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق
فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال
فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة
فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا
وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال
ابن عباس وسكت عن الثلثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله
انه قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لين بقيت لاخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وفي رواية لين عشت
ان شا الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

من الحسان

عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم
لا تكون قبلتان في بلد واحد

باب الفيء

من الصحاح

عن مالك ابن اوس بن الحدثان انه قال
قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك
ابن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه انه قال كانت

اموال بني النضير مما افا الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله من الحسان عن عوف بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل ثم دعي
بعدي عمار بن ياسر فاعطاه حظا واحدا وقال ابن عمر رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بداء بالمحررين وعن عايشه رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بظبية فيها خرز فقسمها للحرة
والامة قالت عايشة كان ابي يقسم للحر والعبد عن مالك بن
اوس ابن الحدثان انه قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء قال
ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا
انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله فالرجل وقدمه
والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وصاحبته وقال قراء عمر بن
الخطاب انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم
فقال هذه لهولاء ثم قراء واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول حتى اذا بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهولاء ثم قراء ما افا الله
على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والمهاجرين والذين
جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلين عشت
فليا تين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه

عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه انه قال كانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنوا النضير وخيبر وفدك فاما
بنو النضير فكانت حبسا لنوايبه واما فدك فكانت حبسا
لابنا السبيل واما خيبر فجزاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة اجزاء جزئين المسلمين وجزاء نفقة لاهله فما فضل من نفقة
اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر اسم الله فان امسك عليك
فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه
فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت
مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما
قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما
فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت فان وجدته غريقا في الماء
فلا تاكل وروي عن عدي انه قال قلت يا رسول الله انا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن
قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وعن ابي ثعلبة الخشني انه قال
قلت يا نبي الله انا بارض قوم من اهل الكتاب فناكل في آنيتهم

وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس معلم وبكلبي المعلم
فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم
غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فان ادركت ذكوته فكل وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك
فادركته فكل ما لم ينتن وعن ابي ثعلبه الخشني عن النبي صلعم
في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن عن عايشه رضي الله
عنها انها قالت قالوا يا رسول الله ان ها هنا اقواما حديث عهدهم
بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا وسيل علي رضي الله عنه
اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا
بشيء لم يعم به الناس كافة الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة
فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض
ويروي من منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من
اوي محدثا عن رافع بن خديج انه قال قلت يا رسول الله انا لاقو
العدو غدا وليست معنا مدي افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم
وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم

فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا
به هكذا عن كعب بن مالك انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي
صلى الله عليه وسلم فامر باكلها عن شداد بن اوس عن رسول الله
انه قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته
وليرح ذبيحته عن ابن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا عن جابر انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم
في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه وعن انس انه قال غدوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه
فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ويروى عن انس انه قال
دخلت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم فيه
شيئا حسبته قال في اذانها من الحسان عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
انه قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه

سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت
فاذكر اسم الله عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون
الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزا عنك
عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب
او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك قلت وان
قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسكه عليك عن عدي
بن حاتم انه قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد
سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل
عن جابر انه قال نهينا عن صيد كلب المجوسي عن ابي ثعلبة الخشني
انه قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى
والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها
بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن ابيه انه قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية
سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه قال لا يتخلجن
في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية عن ابي الدرداء انه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر
بالنبل عن عرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير
عن لحوم الحمر الوحشية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطى

الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يؤخذ من السبع
فيموت قبل ان يذكى عن ابن عباس انه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا
تفري الاوداج ثم تترك حتى يموت عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذكوة الجنين ذكوة امه عن ابي سعيد الخدري انه قال قلنا يا
يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها
الجنين انلقيه ام نأكله قال كلوا ان شئتم فان ذكوة ذكوة
امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عز
وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان تذبحها فتاكلها
ولا يقطع رأسها فيرمى بها عن ابي واقد الليثي انه قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون
اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة

باب ذكر الكلب من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل
يوم قيراطان وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص
من اجره كل يوم قيراط وعن جابر انه قال امرنا رسول الله عليه

بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها فقال عليكم بالاسود
البهيم ذي النقطتين فانه شيطان عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او كلب
ماشية من الحسان عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها
فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا
الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب
حرث او كلب غنم عن ابن عباس انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التحريش بين البهايم

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله
حرام عن ابن عباس انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطيور عن
ابي ثعلبة انه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر
الاهلية عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم حمر الاهلية واذن في لحوم الخيل
عن ابي قتادة انه راي حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل من معكم من لحمه شي قال معنا رجله

فاخذها فاكلها وعن انس انه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلعم
بوركها وفخذيها فقبله عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم
الضب لست آكله ولا احرمه عن ابن عباس ان خالد بن الوليد
اخبره انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله ينظر الي وعن ابي موسى انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا عن ابي اوفى انه قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا
ناكل معه الجراد عن جابر انه قال غزوت جيش الخبط وامر
ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا عظيما ميتا
لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو
عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله
اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه
منه فاكله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في
احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن
فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها
وكلوه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن
العوامر وروي عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم
ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا
فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ويروي انه قال ان بالمدينة
جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم
بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل وزغا في اول ضربة كتبت
له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك
عن ابي هريرة انه قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية
النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم
تسبح من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها
وان كان مائعا فلا تقربوه عن ابي سفينة انه قال اكلت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حباري عن ابن عمر انه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها
ويروي انه نهى عن ركوب الجلالة وروي عن عبد الرحمن
بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهرة واكل
ثمنها عن جابر انه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر لحم الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع
وكل ذي مخلب من الطيور عن خالد بن الوليد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل اموال المعاهدين
الا بحقها عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان
الكبد والطحال وروي عن ابي الزبير عن جابر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الما
فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون
على انه موقوف على جابر وروى عن سلمان ان سئل النبي صلى الله عليه
عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه عن
زيد بن خالد انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك
وقال انه يوذن للصلوة ويروي انه قال لا تسبوا الديك فانه يوقظ

للصلوة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قال ابو ليلى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها
انا نسئلك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا
فان عادت فاقتلوها وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يأمر بقتل الحيات
وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا عن ابي هريرة انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهن
ومن ترك شيئا منهن خيفة فليس منا وعن ابن مسعود انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن
فمن خاف ثارهن فليس مني وقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني
الحيات الصغار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهن
عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان
الابيض الذي كانه قضيب فضة عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فامقلوه ثم انقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء
وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ويروى
ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه

سمّا وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس
انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب
النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذى عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم عن اسما
بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت
بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك
عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام **من الحسان**
عن ام كرز انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقروا الطير على مكناتها قالت سمعته يقول عن الغلام
شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا او اناثا
صح عن الحسن عن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق
رأسه ويروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه انه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة
شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن
والحسين كبشا كبشا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله
العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له فاحب ان ينسك
عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة عن ابي رافع انه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن
علي حين ولدته فاطمة بالصلوة صحيح

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه كنت غلاما في حجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك عن حذيفة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر
اسم الله تعالى عليه عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال
الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند
دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند
طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه عن
ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكلن
احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل
بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان
يمسحها عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بلعق الاصابع
والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايته البركة وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح
يده حتى يلعقها او يلعقها وعن جابر انه قال سمعت النبي صلى الله
يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره
عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها
من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق
اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة عن ابي
جحيفة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا
عن قتادة عن انس انه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على
خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما
يأكلون قال على السفر وقال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط
وعن سهل بن سعد انه قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم

النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما
بقي ثريناه عن ابي هريرة انه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وعن ابي هريرة
وابن عمر انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وفي رواية
ابي هريرة ان المومن يشرب في معا واحد والكافر يشرب
في سبعة امعاء وعن ابي هريرة طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الاربعة وفي رواية جابر طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة
يكفي الثمانية وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض
تذهب ببعض الحزن وعن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه
يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ
عن المغيرة بن شعبة انه قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه
فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه

فجاء بلال يوذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال تربت يداه قال
وكان شاربه وفاء فقال لي قصه لك على سواك عن عمرو
بن امية انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة بسكين كان في يده فدعى الى الصلوة فالقاها والسكين
التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن عايشة انها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله
الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل به ويقول
نعم الادام الخل وعن سعيد بن زيد انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماوها شفاء للعين
وفي رواية من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عن عبد الله
بن جعفر انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء عن جابر انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه
فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا
رعاها وعن انس انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا
ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا وعن ابن
عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل
بين تمرتين حتى يستاذن اصحابه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه

قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وقال يا عايشه بيت لا تمر
فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلاثا سعد بن ابي وقاص انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات عجوة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وعن عايشه انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في عجوة العاليه شفاء
وانها ترياق اول البكرة وعن عايشه رضي الله عنها قالت
كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا
ان يوتي باللحيم وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير
يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما
تمر وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شبعنا من
الاسودين وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن البشير
الستم في طعام وشراب ما شيتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه
وما يجد من الدقل ما يملا بطنه وعن ابي ايوب انه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث
بفضله الي وانه بعث الي يوما بقصعة ياكل منه لان فيه
ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قال
فاني اكره ما كرهت وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا
او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض
اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي
كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مايدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده
عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها **من الحسان**
عن ابي ايوب رضي الله عنه انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول
ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف
هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل
ولم يسم الله فاكل معه الشيطان عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله
على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره عن امية بن مخشي قال
كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة

فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلعم
ثم قال مازال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم استقاء
ما في بطنه عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم
الشاكر كالصايم الصابر عن ابي ايوب انه قال كان رسول
صلى الله عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم
وسقى وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان انه قال قرات في التوراة
ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء
قبله والوضوء بعده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج من الخلاء فقدم اليه طعاما فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال
انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة عن ابن عباس عن النبي صلعم
انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا
من وسطها فان البركة تنزل في وسطها وفي رواية اذا
اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة
ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها
عن عبد الله بن عمرو انه قال ما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل متكئا قط ولا يطا عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث

بن جزء انه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز
ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا
معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء عن ابي هريرة انه قال
اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكان
يعجبه فنهس منها عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين
فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنا غريب عن ام المنذر
انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي
ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
وعلي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي
فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه
يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك عن انس انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل عن نبيشة عن رسول الله صلعم
انه قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة
غريب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه
عن ابن عباس انه قال كان احب الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي
اسيد الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام
هانئ انها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك
شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من
ادم فيه خل غريب وعن ابي يوسف بن عبد الله بن سلام انه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير
فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد
انه قال مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي فقال انك
رجل مفؤود فات الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل
يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن
بنواهن ثم ليلدك بهن عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر
حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن انس انه قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس
منه عن ابن عمر انه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك
فدعا بسكين فسمى وقطع عن سلمان انه قال سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال
ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت
عنه فهو مما عفا عنه عن ابن عمر انه قال قال رسول الله وددت

ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام
رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة
ضب قال ارفعه وروي عن علي رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت سيلت عن البصل فقالت ان آخر طعام
اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل عن ابني
بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش
بن ذويب انه قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت
بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع
واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت
آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شيت فانه غير لون غريب
عن عايشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان
يقول انه ليرتو فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم كما تسرو
احدكن الوسخ بالماء عن وجهها صحيح عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها
شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلثة
ايام فما بعد ذلك فهو صدقه ولا يحل له ان يثوى عنده
حتى يحرجه وعن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له
عن ابن مسعود الانصاري انه قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال له اصنع طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال لا بل اذنت له عن ابي هريرة انه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر

فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال
وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا
معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة
قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري
فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال
الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق
فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من
هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك
العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن
عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم من الحسان
عن المقدام بن معدى كرب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان
حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه
وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان
يعقبهم بمثل قراه وعن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه انه قال

قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني
ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجريه قال بل اقره عن انس وغيره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد
وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه
حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلثا فلم يسمعه فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله صلى الله عليه
بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك
ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة
ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم
الملائكة وافطر عندكم الصايمون عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته تجول ثم يرجع
الى آخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم
الاتقياء واولوا معروفكم المومنين عن عبد الله بن بسر
انه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها
اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى
اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها
فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعرابي

ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني
عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها
ودعوا ذروتها يبارك فيها عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل
ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا
على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه **فصل**
من الحسان عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه
فقال ما يحل لنا من الميتة ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال
ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله
نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية وعن ابي واقد
الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا
بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا
او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا
او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه اروى وابرأ واهنأ وامرأ
عن ابن عباس انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقاء عن ابن عباس انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل
قايما وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يشربن احد منكم قايما فمن نسي فليستقئ عن ابن عباس
انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب
وهو قايم وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس
في رحبة الكوفة حتى حضرة صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب
وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان
النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل رجل من الانصار ومعه صاحب له
فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حايط فقال النبي صلى الله عليه
ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي
ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء
ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم
اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه عن ام سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر
في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب
في اناء الفضة والذهب وعن حذيفة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول

يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي
لكم في الاخرة عن انس انه قال حلبت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار
انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابابكر
يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن
وفي رواية الايمنون والايمنون الا فيمنوا عن سهل بن سعد
انه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعلى يمينه
غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن
ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياه عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ساقي القوم اخرهم يعني شربا
من الحسان عن ابن عمر انه قال كنا ناكل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام
صح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وقاعدا عن ابن عباس انه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ

فيه وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا
انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم
نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها
قال فاني لا اروي من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك
ثم تنفس وعنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب عن كبشة
انها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب في
في قربة معلقة قايما فقمت الى فيها فقطته واتخذته سقاء نتبرك به
صح عن عايشة انها قالت كان احب الشراب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل عن
ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا
منه واذا سقى لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه
ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن عن عايشة انها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا
قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة من الصحاح

قال انس رضى الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن عن عايشة
انها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء
يوكا اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة ويشربه عشاء وننبذه عشاء
فيشربه غدوة وعن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي
تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء
سقاه الخادم او امر به فصب عن جابر انه قال كان ينبذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور
من حجارة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى من
من الدباء والحنتم والمزفت وامر ان ينبذ في اسقية الادم وعن
بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف
فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية
انه قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل
وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا من الحسان عن ابي مالك
الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها صدق رسول الله

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان

جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان
تعرضوا عليه شيئا واطفؤا مصابيحكم وفي رواية خمروا
الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفؤا المصابيح عند
الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل
البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب
واطفؤا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا
ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه
عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم
على اهل البيت بيتهم وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله
لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس
حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان ينبعث اذا غابت
الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء فان
في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقا
ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك

الوباء وعن جابر انه قال جاء رجل ابو حميد من الانصار من النقيع
باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلام
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون عن ابي موسى انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم
فاذا نمتم فاطفئوها عنكم من الحسان عن جابر انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير
من الليل تعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا
ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله يبث من خلقه
في ليلة ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله وغطوا الجرار واكفؤا
الآنية واوكوا القراب عن ابن عباس انه قال جاءت فارة تجر الفتيلة
فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة كان
قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم
فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس رضي الله عنه انه قال كان احب الثياب الى النبي صلعم
ان يلبسها الحبرة وقالت عايشه يعني عنها خرج النبي صلى الله
عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود عن المغيرة

بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية
ضيقة الكمين عن ابي بردة انه قال اخرجت الينا عايشة كساء
ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه
في هذين وعن عايشة انها قالت كان فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وقالت
كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نتكي عليه ادما
حشوه ليف قالت عايشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر حر
الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا متقنعا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم فراش للرجل
وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة
الى من جر ازاره بطرا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة وعن ابن
عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ما رجل يجر
ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اسفل من الكعبين من الازار في النار عن جابر انه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله
او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد

كاشفا عن فرجه وعن عبد الله بن الزبير انه قال قال رسول الله عم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الاخرة عن حذيفة انه قال نهانا رسول الله صلعم
ان نشرب في انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن
لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال علي رضي الله عنه
اهديت لرسول الله صلى الله عليه حلة سيراء فبعث بها الي
فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها
اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء
وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير
الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه
الوسطى والسبابة وضمهما وروي عن عمر انه خطب بالجابية
فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير
الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر
انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج
وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلعم
كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي
بها عن انس انه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما

وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن عبد الله
بن عمرو بن العاص انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي
رواية قلت اغسلهما قال احرقهما من الحسان عن ام سلمة انها
قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القميص عن اسماء بنت يزيد انها قالت كان كم قميص رسول الله صلعم
الى الرسغ عن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لبس قميصا بدا بميامنه عن ابي سعيد الخدري انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن
الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين
ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله
يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم
انه قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيا
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن ابي كبشة انه قال كان
كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا عن ام
سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار
فالمراة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف
عنها وروي تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه
عن معوية بن قرة عن ابيه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي
في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم
عن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب وعن عبد الرحمن بن
عوف انه قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها
بين يدي ومن خلفي عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس
غريب عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها
عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول
اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير
ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له عن سهل بن
معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام
ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني
هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم

من ذنبه وما تأخر عن عايشة انها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة ان اردت اللحوق بي فليكفيك
من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي
ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال ابو امامة الحارثي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البذاذة من الايمان وعن
ابن عمر انه قال قال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله
ثوب مذلة يوم القيمة عن ابن عمر انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وعن معاذ
بن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه
الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله ترزوجه الله تاج
الملك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب ان يرى
اثر نعمته على عبده عن جابر انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زايرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره قال ما كان يجد
هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة
فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص
الجشمي عن ابيه انه قال راني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي
اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي مال

قلت من كل قد اتاني الله من الشاء والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته
عليك عن عبد الله بن عمر انه قال مر رجل وعليه ثوبان احمران
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه عن عمران بن حصين
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس
المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وطيب الرجال ريح لا لون
وطيب النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة انه قال نهى رسول الله صلعم
عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل
بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل
في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا
مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي
قيصه سلطان عن علي انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية نهى
عن مياثر الارجوان وعن معاوية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه
نهى عن الميثرة الحمراء عن ابي رمثة التيمي انه قال اتيت النبي صلى الله عليه
ثوبان احمران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وفي
رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبي صلعم
كان شاكيا فخرج يتوكا على اسامة وعليه ثوب قطر

قد توشح به فصلى بهم عن عايشة انها قالت كان على النبى صلى الله
عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق
ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهود فقلت لو بعثت
اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت
ما تريد انما تريد ان تذهب بمالى فقال رسول الله صلى الله عليه
كذب قد علم انى من اتقاهم واداهم للامانة عن عبد الله
بن عمرو بن العاص انه قال رانى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره
فانطلقت فاحرقته فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما صنعت
بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس
للنساء عن هلال بن عامر عن ابيه انه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم
بمنا يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلى يعبر عنه وعن عايشه
رضى الله عنها قالت صنعت للنبى صلى الله عليه وسلم بردة سوداء
فلبسها فلما عرق فيها وجد فيها ريح الصوف فقذفها عن جابر
انه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد
وقع هدبها على قدميه عن دحية بن خليفة انه قال اتى النبى صلعم
بقباطى فاعطانى منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع
احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر
امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة ان النبى صلعم

دخل عليها وهى تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر انه قال اتخذ النبى صلعم
خاتما من ذهب وفى رواية جعله فى يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ
خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله قال لا ينقشن احد
على نقش خاتمى هذا فكان اذا لبسه جعل فصه مما يلى بطن
كفه عن على رضى الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن لبس القسى وعن المعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن
فى الركوع وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم
الى جمرة من نار فيجعلها فى يده عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشى فقيل انهم لا يقبلون
كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة
فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر رسول سطر والله سطر عن حميد عن انس ان النبى صلعم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة فى يمينه
فيه فص حبشى كان يجعل فصه مما يلى كفه عن ثابت
عن انس انه قال كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه واشار
الى الخنصر من يده اليسرى وعن على رضى الله عنه انه قال نهانى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم فى اصبعى هذه او هذه قال
فاوما الى الوسطى والتى تليها من الحسان عن عبد الله بن جعفر
انه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتختم فى يمينه وعن ابن عمر
انه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتختم فى يساره عن معاذ
عن على رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله
فى يمينه واخذ ذهبا فجعله فى شماله ثم قال ان هذين حرام
على ذكور امتى وعن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبس النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا وعن بريدة
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالى
اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال
مالى ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق
ولا تتمه مثقالا قال المصنف رحمه الله وقد صح عن سهل بن
سعد فى الصداق ان النبى صلعم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد
عن ابن مسعود انه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يكره
عشر خلال الصفرة يعنى الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم
بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب
والرقا الا بالمعوذات وعقد التمايم وعزل الماء لغير محله وفساد
الصبى غير محرمه عن ابى الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير
الى عمر بن الخطاب وفى رجلها اجراس فقطعها عمر رضى الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل
جرس شيطان ودخلت على عايشة رضى الله عنها بجارية عليها
جلاجل يصوتن فقال لا تدخلنها على الا ان تقطعن جلاجلها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة
بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد
قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه
فامره النبى صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق
حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب
ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن
احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب
ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما امراة قلدت قلادة من ذهب فى عنقها
قلدت مثله من النار يوم القيمة واى امراة جعلت فى اذنها
خرصا من ذهب جعل الله فى اذنها مثله من النار يوم القيمة
عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء
اما لكن فى الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن
امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به هذا منسوخ والله اعلم

باب النعال من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التى ليس فيها شعر وقال انس ان نعل النبى صلى الله عليه وسلم
كان لها قبالان وعن جابر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال
راكبا ما انتعل عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انتعل احدكم فليبداء باليمنى واذا نزع فليبداء بشماله لتكن
اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وعن
جابر وابى هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع
شسع نعله فلا يمشين فى نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما
جميعا وعن جابر وابى هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انقطع شسع نعله فلا يمشين في نعل واحدة حتى يصلح شسعه
ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتب بالثوب
الواحد ولا يلتحف الصماء من الحسان عن ابن عباس انه قال
كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما
عن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل
قايما عن القاسم بن محمد عن عايشه رضي الله عنها قالت ربما مشى
النبي صلى الله عليه وسلم فى نعل واحدة والصحيح انه عن عايشة انها
مشت بنعل واحدة عن ابن عباس انه قال من السنة اذا جلس

الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي
اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين
فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلعم
وانا حايض عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الاباط عن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا
المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وروي انهكوا
الشوارب واعفوا اللحى وعن انس انه قال وقت لنا فى قص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر
من اربعين ليلة وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصاري لا يصبغون فخالفوهم عن جابر انه
قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة
بياضا فقال النبى صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا
السواد عن ابن عباس انه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم
فسدل النبى صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن
عمر انه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل

لنافع ما القزع قال يحلق راس الصبي ويترك البعض ولحق
بعضهم التفسير بالحديث وروي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
راي صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك
قال احلقوا كله واتركوا كله عن ابن عباس انه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من الرجال عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله
بن مسعود انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاته امراة فقالت انه
بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لين كنت قراتيه لقد وجدتيه
اما قرات ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم
وقال ابن عمر لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا
عن انس انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل وعن
عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد

حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته وقال نافع كان
ابن عمر اذا استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه
مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحسان عن ابن عباس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقص او ياخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله
عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم
ياخذ من شاربه فليس منا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته عن عرضها
وطولها غريب عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
راي عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله
ثم لا تعد عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر
انه قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران
فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي
وقال اذهب فاغسل هذا عنك وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي
لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس انه قال
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها
عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر

دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب
زيات عن ام هانى انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا بمكة قدمة وله اربع غداير وقالت عايشة اذا فرقت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه
وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل انه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا قال رجل
لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا
اري عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا ان نحتفي احيانا وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
من كان له شعر فليكرمه عن ابى ذر انه قال قال رسول الله صلعم
ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يكون قوم في اخر الزمان
يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رايحة الجنة
عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال
السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابو عمر
يفعل ذلك عن ابن عباس انه قال مر على النبى صلى الله عليه وسلم
رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر
قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر

آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله
عن ابي هريرة انه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب
ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور
المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر
عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول الله صلعم
انه قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة
ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه
نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ
ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الي اذنيه ورفع ازاره
الى انصاف ساقيه عن انس انه قال كانت لي ذوابة فقالت لي
امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها
ويأخذها عن عبد الله بن جعفر ان النبى صلى الله عليه وسلم
امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم
ثم قال ادعوا الي بني اخي فجئ بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق
فامر فحلق رؤوسنا عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت
تختن بالمدينة فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم لا تنهكي

فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل وروي ان امراة سالت
عايشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه
كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه عن عايشة
رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني قال
لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع وعن
عايشة رضي الله عنها قالت ومت امراة من وراء ستر في يدها
كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه
فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة فقال لو كنت
امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء عن ابن عباس انه قال
لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة
والمستوشمة من غير داء عن ابي هريرة انه قال لعن رسول الله صلعم
الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل وقيل لها
ان امراة تلبس النعل فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجلة من النساء عن ثوبان انه قال كان رسول الله صلعم
اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول
من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا
او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة
فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت
الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذ منهما فقال
يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هولاء اهلي اكره
ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر
لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلوا
البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له
مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وعنه ايضا كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل
عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة
والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلوا البصر وينبت
الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع
عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث عرج به ما مر على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك
بالحجامة غرب عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال
ان يدخلوا بالميازر عن ابي طليح انه قال قدم على عايشه نسوة
من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن
من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امراة

ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها
وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله
عز وجل عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال
لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النسا
الا مريضة او نفساء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام
بغير ازار ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الآخر
فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلعم
اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني
الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب
تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه
فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني
البارحة قال اجل ولكنا لا يدخل بيتا فيه كلب ولا صورة
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب

حتى انه يامر بقتل كلب الحايط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان البيت الذي فيه الصورة لا يدخلها الملائكة وعن
عائشة رضي الله عنه انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا
فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت
نمرقتين فكانتا في البيت تجلس عليهما وروي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته
على الباب فلما قدم فراى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال
ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين وروي عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا
يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا
حبة او شعيرة وعن عبد الله بن مسعود انه قال سمعت رسول الله
يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون وعن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور

في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم
عن ابن عباس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعرتين ولن يفعل
ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون
منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس فيها بنافخ عن بريدة ان النبي صلعم
قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير
ودمه

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه
فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه
كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل
وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت
فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين
منبوذتين ملقاتين توطئان ومر بالكلب فليخرج ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم القيمة
لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول
اني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله
الها آخر والمصورين عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه
ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر
حرام والكوبة الطبل وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء قيل تعمله الحبشة من الذرة
يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم
قال من لعب بالنردشير فقد عصى الله عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

باب الطب والرقى من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله
داء الا انزل له شفاء عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله عن ابن
عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث
في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي
وعن جابر انه قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلعم
بيده وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه
بيده بمشقص (پيكان دراز) ثم ورمت فحسمه الثانية وعن جابر قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه
عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال
ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد
الخدري انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان

اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه
عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له
ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله
وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا عن انس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به
الحجامة والقسط البحري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
وقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسقط
من العذرة ويلد من ذات الجنب عن ابن عباس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
عن انس انه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية
من العين والحمه والنملة عن عايشة رضى الله عنها قالت امر
النبي صلى الله عليه وسلم ان نسترقي من العين وعن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم راي في بيتها جارية في وجهها سفعة يعنى
صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله
انه كانت رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى

قال اعرضوها فعرضوها عليه فقال ما اري بها باسا من استطاع
منكم ان ينفع اخاه فلينفعه عن عوف بن مالك الاشجعي
انه قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف تري
في ذلك فقال اعرضوا على رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن
فيه شرك وعن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال العين حق فلو كان شئ سابق القدر سبقته
العين فاذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان عن اسامة
بن شريك انه قال قالوا يا رسول الله افنتداوي قال نعم
يا عباد الله تداووا فان الله لا يضع داء الا وضع له شفاء غير داء
واحد الهرم عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم
ويسقيهم غريب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كوى اسعد بن زرارة من الشكوة غريب عن زيد بن ارقم انه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب
بالقسط البحري والزيت وعنه انه قال كان النبي صلى الله عليه
ينعت الزيت والورس من ذات الجنب عن اسماء بنت عميس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سالها بما تستمشين قالت بالشبرم
قال حار يار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه
لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت فكان في السناء

عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا
ولا تداووا بحرام وعن ابي هريرة انه قال نهى النبي صلى الله عليه
عن الدواء الخبيث عن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجله الا قال
اختضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه
قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليه الحناء غريب
وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من
اهراق من هذه الدماء فلا يضره الا ان يتداوي بشيء وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء
كان به عن ابن مسعود انه قال حدث رسول الله عن ليلة اسري
انه لم يمر على ملاء من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة
غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه
عن ضفدع يجعلها في الدواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم
عن قتلها عن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم
في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
واحدى وعشرين وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يستحب الحجامة لسبع عشرة ولتسع عشرة واحدى وعشرين
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من
من كل داء وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله
عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه
ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقاء وروي عن الزهري
مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم
السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح
ويروي من احتجم او اطلى يوم السبت والاربعاء فلا يلومن
الا نفسه في الوضح وعن ابن عباس رفعه قال خير ما تداويتم به
اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب وعن زينب امراة
عبد الله بن مسعود ان عبد الله راي في عنقي خيطا فقال ما هذا
فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم ال عبد الله
لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الرقي والتمايم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت
عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها
سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها
بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الباس رب الناس واشف انت

الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر رضي الله
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة قال هو من عمل الشيطان
وعن عبد الله بن عمرو انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة
او قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة انه قال قال النبي صلعم
من اكتوى واسترقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعلق
شيئا وكل اليه عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا رقية الا من عين او حمة عن انس انه قال قال رسول الله صلعم
لا رقية الا من عين او حمة او دم عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله
ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه
لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ويروى ان النبي صلعم
قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه
رقية النملة كما علمتيها الكتابة عن ابي امامة بن سهل
بن حنيف انه قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف
يغتسل فعانه فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة
قال فلبط سهل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله
هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل
تتهمون له احدا فقالوا اتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلعم
عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت

اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه
واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع
الناس ليس به باس عن ابي سعيد الخدري انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان
حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما عن
قالت عايشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي
فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر وفر من المجذوم كما
تفر من الاسد عن ابي هريرة انه قال قال لا عدوى ولا هامة
ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل
كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة
ولا نوء ولا صفر عن جابر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن عمرو بن الشريد عن ابيه

انه قال كان وفد بني ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلعم
انا قد بايعناك فارجع من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفال ولا يتطير وكان
يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت عن عبد الله
بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الطيرة شرك
قاله ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله
وما منا قول عبد الله بن مسعود عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة
بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا هامة ولا عدوي ولا طيرة فان تكن الطيرة في شيء ففي الدار
والفرس والمراة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه
اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح عن بريدة ان النبي صلى الله عليه
كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه
اسمه فرح به وراي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه راي كراهية
ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها
فرح بها فراي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها راي كراهية ذلك
في وجهه عن انس انه قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار
كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا

فقال عليه السلام ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك
انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا
وان وباها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله صلعم
امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان
وقال ولا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك
شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا
رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه
فذاك عن عايشة رضي الله عنها قالت سال اناس رسول الله صلعم
عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا
بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون
حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة عن عايشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر
قد قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند

انفسهم وعن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلعم
من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة وعن
زيد بن خالد الجهني انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بالكواكب وكافر بي مؤمن بالكوكب فاما من قال مطرنا
بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكواكب عن ابي هريرة انه قال عن رسول الله صلى الله عليه
انه قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس
بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا
من الحسان عن ابن عباس انه قال قال النبي صلى الله عليه
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حايضا او
اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه

كتاب الرؤيا من الصحاح

عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يبق من النبوة الا المبشرات وقالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
يراها المسلم او ترى له وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وعنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد
راني فان الشيطان لا يتمثل من في صورتي وعن ابي قتادة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم
ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم
اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا
وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي
كان عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان
لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب
رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف

الشيطان وبشري من الله فمن راي شيئا يكرهه فلا يقصه
على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم
القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث عن جابر
انه قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت في المنام
كان راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب
الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس عن
انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة
فيما يري النايم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب
ابن طاب فاولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة
وان ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلى الله عليه
في المدينة رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة
حتى نزلت مهيعة فاولتها ان وباء المدينة نقل الي مهيعة
وهي الجحفة وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الي انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب فرايت
في رويا هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المومنين يوم احد ثم هززته اخري فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم

اوتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبر
علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية
فقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء
وقالت ام العلاء الانصارية رايت لعثمان بن مطعون في النوم
عينا تجري له فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك عمله تجري له عن سمرة بن جندب انه قال كان النبي صلعم
اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راي منكم الليلة
رويا قال فان راي احدكم قصها فيقول ما شاء الله فسالنا
يوما فقال هل راي منكم احد رويا قلنا لا قال لكني
رايت الليلة رجلين اتياني فاخذ بيدي فاخرجاني الي ارض
مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد يدخله
في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشقه الاخر مثل
ذلك ويلتام شدقه هذا فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قايم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده
الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الي هذا حتى يلتيم راسه
وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا الي نقب مثل التنور اعلاه ضيق

واسفله واسع توقد تحته نار فاذا ارتقدت ارتفعوا حتى يكادوا
يخرجوا منها فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر
من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل
الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه
فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا
الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها
رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعد
اي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل وفيها شيوخ وشبان
فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا
نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي
رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل
ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذي
رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكل الربوا
والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله

فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى
التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا
جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي
مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك
قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو
استكملته اتيت منزلك من الحسان عن ابي رزين العقيلي
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طاير ما لم يحدث
بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال فلا تحدث الا حبيبا
او لبيبا وفي رواية الرويا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت
وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي راي عن عايشة
انها قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له
خديجة انه كان قد صدقك ولكن مات قبل ان تظهر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب
بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه غير ذلك
عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راي
منكم رويا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء
فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر
وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان

فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي
ان خزيمة بن ثابت راي فيما يري النايم انه سجد على جبهة النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك
فسجد على جبهته

كتاب الآداب

باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اوليك النفر
وهم نفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده
حتى الآن عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت
ومن لم تعرف وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
للمومن على المومن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا
مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس
وينصح له اذا غاب او شهد وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تدخلون الجنة حتى تومنوا ولا تومنون حتى تحابوا ولا
ادلكم على شي اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم

وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وقال
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدوا
اليهود والنصاري بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق
فاضطروه الى اضيقه وقال عليه السلام اذا سلم عليكم اليهود
فانما يقول احدهم السام عليكم فقل عليك وعن انس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا عليكم وعن عايشة انها قالت
استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال
يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم
تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم وفي رواية مهلا يا عايشة
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش
والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت ولم تسمع ما قالوا
قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم
في عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان

واليهود فسلم عليهم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
انه قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من
مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق
حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى
ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر رضي الله عنه
وفيه تغيث الملهوف وتهدوا الضال من الحسان
عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه
اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات
ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين ان رجلا جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس
فقال ثلثون وروي عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون
الفضايل عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اولى الناس بالله من بدا بالسلام عن ابي جري الهجيمي

انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام
يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية
الموتى عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم
عليهن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه رفعه قال تجزي
عن الجماعة اذا مروا ان يسلم عليهم احدهم وتجزي
عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من
تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود
الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم
اخاه فليسلم عليه عن قتادة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما
شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن قتادة انه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله
واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل
بيتك ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السلام
قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين انه قال كنا
في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان

الاسلام نهينا عن ذلك وروي ان رجلا قال لرسول الله صلعم
ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام عن ابي العلاء
الحضرمي ان العلاء الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه
فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروي عن جابر ان النبي صلعم
قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا
منكر عن زيد بن ثابت انه قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه
اذكر للمال ضعيف عن زيد بن ثابت انه قال امرني رسول الله صلعم
ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود
وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فامرني نصف شهر
حتى تعلمت وكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه
قرأت له كتابهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس
فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة
وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل
ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة والله اعلم بالصواب

باب الاستئذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال اتانا ابو موسى
قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد
علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت
فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله عليه
اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن فليرجع فقال عمر اقم عليه
البينة فقال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت
قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك
وقال جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان
على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا كانه
كرهها وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم
الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

من الحسان قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله ولم
يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد
ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد
وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن
وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي باعلى
الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال
النبي عليه السلام ارجع فقل السلام عليكم أادخل

وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن وفي رواية
رسول الرجل الي الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي باب قوم لم يستقبل الباب
من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول
السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن
يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح

عن قتادة انه قال قلت لانس
اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
عن ابي هريرة انه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتي
جناب فاطمة فقال اثم لكع حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى
حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت ام هاني ذهبت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بام هاني
وعن ابي هريرة انه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي
عشرة من الولد ما قبلت منه احدا فنظر اليه رسول الله صلعم
ثم قال من لا يرحم لا يرحم

من الحسان

عن البراء بن عازب
رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا

وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر
لهما عن انس انه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقا اخاه
او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال
افياخذ بيده ويصافحه قال نعم عن ابي امامة ان رسول الله صلعم
قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته
او على يده فيسئله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة
عن عايشة انها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله
ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط
الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت
اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود
واجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا
بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال
بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم
فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني
قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلعم

صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه
قال انما اردت هذا يا رسول الله وعن عبد الله بن جابر البياضي
ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه
وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه
من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني
رسول الله صلى الله فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر
افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان
في وفد عبد قيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وعن عايشة رضي الله عنها
انها قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا
وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله من فاطمة كانت
اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته
واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عايشة وهي مضطجعة
قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها وعن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم
مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال لما انزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلعم

الى سعد وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنى من المسجد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقيم الرجل
الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان

عن انس رضي الله عنه انه قال لم يكن شخص احب اليهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا
لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح وعن انس ومعاوية
انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل
له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار عن ابي امامة انه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا على عصا فقمنا له
فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضهم
بعضا وعن سعيد بن ابي الحسن انه قال جاءنا ابو بكرة
في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذاك ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدرداء
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله
فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف

ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم
قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رايت رسول الله صلعم
بفناء الكعبة محتبيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه
انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى
وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل
يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو
يتجلجل فيها الى يوم القيمة من الحسان عن جابر بن
سمرة رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
متكئا على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد
احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلعم

في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلعم
المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق عن جابر بن سمرة
انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر
تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا عن ابي قتادة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه
الايمن فاذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه ووضع راسه
على كفه عن بعض آل ام سلمة انه قال كان فراش رسول الله صلعم
نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه وعن ابي
هريرة انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا
على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عن يعيش بن
طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة
انه قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني
برجله وقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن شيبان انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه
حجا فقد برئت منه الذمة عن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم
ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم
قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن حذيفة
انه قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد

وسط الحلقة عن ابی سعید الخدري انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة
انه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس
فقال ما لي اريكم عزين وعن ابي هريرة انه قال اذا كان احدكم
فی الفيء فقلص عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس
الشيطان ويروى مرفوعا وعن علي رضي الله عنه انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط
من صبب ويروى كان اذا مشى تقلع عن ابي هريرة انه قال ما
رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث
عن ابی اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو خارج من المسجد واختلط الرجال مع النساء في الطريق
فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق
بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها
ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
يمشي يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة انه قال كنا
اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاوب من الصحاح

عن ابی هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم
وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله
واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك الشيطان منه وفي رواية
فان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان وعنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
وليقل اخوه او صاحبه يرحمك الله فليقل يهديكم الله
ويصلح بالكم وعن انس انه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت
هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي
موسى انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه
عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس
رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل
مزكوم ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم وعن ابی سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم
فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل من الحسان
عن ابی هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى
وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح عن ابي ايوب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله على كل حال وليقل هو يهديكم الله ويصلح
بالكم عن ابي موسى انه قال كان اليهود يتعاطسون عند
النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله
فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن
يساف انه قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم
فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك وكان
الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلعم
عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله
وليقل هو يغفر الله لي ولكم عن عمرو بن اسحاق بن ابي
طلحة عن امه عن ابيها انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شيت فشمته وان شيت
فلا غريب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
شمت اخاك ثلاثا لا زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه
مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن

جرير انه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا ابتسم عن جابر بن سمرة انه قال كان رسول الله صلعم
لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس
فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر
الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروي يتناشدون الشعر
من الحسان عن عبد الله بن الحارث بن جزء انه قال ما رايت
احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه
فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما بينكم
وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب
اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن عن سمرة بن جندب
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك
يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون
فيقول لا في رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح
ولا نافعا عن جابر انه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم

ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع
وبنحو ذلك ثم رايته سكت عنها بعد ثم قبض ولم ينه عن ذلك
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء
يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك وعنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه
رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله عن زينب بنت
ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب
عن ابن عباس انه قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة
عن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وعن سهل بن سعد انه
قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين
ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا فلان قال لكن
اسمه المنذر وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله
وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي
وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي
ويروي ليقل سيدي ومولاي ويروي لا يقل العبد

لسيده مولاي فان مولاكم الله وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروي لا تقولوا
الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وعنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة
الدهر فان الله هو الدهر وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وعنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوذيني ابن آدم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي من الحسان
عن المقدام بن شريح عن ابيه هانئ رضي الله عنه انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع قومه فسمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان
قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد
قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال
فانت ابو شريح عن مسروق انه قال لقيت عمر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان عن ابي الدرداء انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة

باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته
ويسمى محمدا ابا القاسم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية
من تسمى باسمي فلا تكتنى بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي
عن عايشة انها قالت ان امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما
فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك
قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي
واحل اسمي غريب عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه
انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا
واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي قال انس كناني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها صح
عن عايشة انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يغير الاسم القبيح وروي عن اسامة بن اخدري ان رجلا
يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك
قال اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال
اصرم قال بل انت زرعة وروي انه عليه السلام غير اسم العاص
وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب
وعن ابي مسعود الانصاري انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول في زعموا بيس مطية الرجل زعموا وعن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا
ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى طفيل بن سخبرة لا تقولوا ما شاء الله
وشاء محمد وقول ما شاء الله وحده منقطع عن بريدة الاسلمي
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيد
فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قدم رجلان من المشرق فخطب
فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا وعن ابي انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان من الشعر لحكمة وعن ابن مسعود انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها
ثلاثا عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله
باطل وكل نعيم لا محالة زايل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه
انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل لك
من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا
ثم قال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت
وعن جندب بن سفين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلعم
يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عايشه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم
من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يويدك ما نافحت عن الله
ورسوله وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم
حسان فشفى واشتفى وعن البراء انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا
علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس
انه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون
التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة
عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا
من الحسان عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد نزل في الشعر ما انزل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن يجاهد بسيفه
ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء والعي
شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق
عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم
اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم
اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وعن سعد بن
ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم
الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما ياكل البقرة بالسنتها
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقرة
بلسانها غريب عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار
فقلت يا جبريل من هولاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا
يفعلون ويعملون ما لا يعلمون غريب عن ابي هريرة انه قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام
ليسبي به قلوب الرجال والناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا
ولا عدلا عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول
قال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلعم
يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير
عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان
من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال النبي صلعم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت عن سهل
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين
لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة
من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم
ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب عن
ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر وعنه انه قال قال رسول الله صلعم

ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وعن ابي ذر انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك
الا حار عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد
المظلوم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وعن ابي الدرداء
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون
شهداء ولا شفعاء يوم القيمة وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو
اهلكهم وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي يأتي بوجه
وعن حذيفة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وعن عبد الله
بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله

صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الي النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق
بر وان البر يهدي الي الجنة وان الكذب فجور وان الفجور
يهدي الي النار وعن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط انها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس ويقول خيرا عن مقداد انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم
التراب وعن ابى بكرة انه قال اثنى رجل على رجل عند النبى صلى الله
عليه وسلم قال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم
مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان
يرى انه كذلك ولا يزكى على الله احدا عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول
قال ان كان فى اخيك ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن
فيه فقد بهته ويروي اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا
قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عايشة ان رجلا استاذن على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له فبئس اخو العشيرة هو فلما
جلس تطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط

اليه فلما انطلق الرجل قالت عايشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا
ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه
متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة
من تركه الناس اتقاء شره ويروي اتقاء فحشه عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتى معافا الا
المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح
وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد
بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه

من اللسان

عن ابى امامة وانس انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك الكذب وهو باطل بنى له في ربض الجنة ومن ترك
المراء وهو محق بنى له فى وسط الجنة ومن حسن خلقه
بني له في اعلاها غربت وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة
تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس
النار الاجوفان الفم والفرج عن بلال بن الحارث انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير
ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها الي يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم
بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله لها عليه سخطه
الي يوم يلقاه وعن معاوية بن حيدة انه قال قال رسول الله صلعم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له وعن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس
تهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه
اشد مما يزل عن قدميه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما
سمع وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك
وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابي سعيد الخدري
رفعه قال اذا اصبح بن آدم فان الاعضاء كلها تكفر
اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا
وان اعوججت اعوججنا وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
عن انس انه قال قال توفي من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم
فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن سفيان بن عبد الله
الثقفي انه قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي
قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا صحيح وعن ابن عمر انه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد
تباعد منه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت
خيانة ان تحدث اخاك حديثا به هو لك به مصدق وانت
كاذب رواه سفين بن اسيد وقال من كان ذا وجهين
في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار رواه العلا
بن الحضرمي وقال ليس المومن بالطعان ولا باللعان ولا
بالفاحش ولا البذي غريب رواه ابن مسعود وعن ابن عمر
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المومن
لعانا وفي رواية لا ينبغي للمومن ان يكون لعانا وعن سمرة
جندب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وعن
ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء
دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ
يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان
كان لذلك اهلا والا رجعت الى قايلها وعن بن عباس
ان رجلا نازعته الريح رداه فلعنها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له
باهل رجعت اللعنة عليه وعن ابن مسعود انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا يبلغني احد من اصحابي
عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر
وقالت عايشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية
كذا وكذا يعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر
لمزجته وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء
الا زانه وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير
اخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله منقطع وعن واثلة
بن الاسقع انه قال قال رسول الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة
لاخيك فيرحمك الله ويبتليك غريب عن عايشة انها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي
كذا وكذا صحيح عن جندب انه قال جاء اعرابي فاناخ
راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلعم
فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني
ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه
اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه انه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء ابي بكر رضي الله عنه مال من قبل العلاء بن الحضرمي

قال ابو بكر رضي الله عنه من كان له على رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا
وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فحثا لي حثية فوردتها
فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها من ا لحسان
عن ابي جحيفة انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاثة
عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر
رضي الله عنه قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحسما
انه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له
بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت
بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ها هنا
منذ ثلاث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ
للمعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال
اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم
تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة   والله اعلم بالصواب

باب المزاح من الصحاح

عن انس رضي الله عنه انه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
لنخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا با عمير ما فعل النغير كان
نغر يلعب به فمات من الحسان عن ابي هريرة انه قال
قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن
انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد ناقة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين وعن انس انه قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها العجز
فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز فان الله
تعالى انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس
ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان تهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه
اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا
باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو
يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني
من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالوا

ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال رسول الله
اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي
انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي فقال ادخل فقلت
اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخلي
كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير انه قال استاذن
ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشة
عالية فلما دخل تناولها وقال لا اراك ترفعين صوتك على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي يحجزه وخرج ابو بكر
رضي الله عنه مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين
خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث
ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال
لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا عن ابن عباس ان
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه
ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر
انه قال قال رسول الله صلعم الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام
عن البراء بن عازب انه قال في يوم حنين كان ابو سفيان
بن الحارث اخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال فما روي من الناس يومئذ اشد
منه وعن انس انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
ابرهيم وعن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اوحى الي
ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد

من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم
في جهنم او ليكونن اهون على الله الجعل الذي يدهده الخراء
بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو ادم
وادم من تراب وعن مطرف عن ابيه عبد الله بن شخير
انه قال قال اني انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلعم
فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا
واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم
ولا يستجرينكم الشيطان عن الحسن عن سمرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى
وعن ابي بن كعب انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
من تعزا بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن
عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى
من اهل فارس انه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني
وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي يتردى
فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن الاسقع انه قال قلت يا رسول الله

صلعم

قال ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم عن سراقة بن
مالك بن جعشم انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية
وليس منا من قاتل على عصبية عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال حبك الشيء يعمي ويصم

البر من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رجل يا رسول الله صلعم
من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال
ثم من قال ابوك ويروى من ابر قال امك ثم امك ثم اباك ثم
ادناك عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما
ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر انها قالت قدمت
على امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله
ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها
عن عمرو بن العاص انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالحوا
المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها عن المغيرة بن شعبة

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره
لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال عن عبد الله
بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر
شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه
قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه وعنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل
اهل ود ابيه بعد ان يولي وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه
وينسأ له في اثره فليصل رحمه وعنه انه قال قال رسول الله
عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقوي الرحمن قال مه قالت هذا مقام العائذ بك من
من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قال بلى يا رب قال فذاك وعن عائشة انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش
تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم
شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك
قطعته وعن جبير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يدخل الجنة قاطع عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي
اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لي قرابة اصلهم ويقطعون واحسن
اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم فيجهلون فقال لين كنت
كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير
ما دمت عليهم من الحسان عن ثوبان رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا
الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه وقالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت
من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم
البر وكان ابر الناس بامه وعن عبد الله بن عمرو انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد
وسخط الرب في سخط الوالد وعن ابي الدرداء انه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة
فان شيت فحافظ على الباب او ضيع عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده انه قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك
قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال

امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من
قال امك اباك ثم الاقرب عن عبد الرحمن بن عوف انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا الله
وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها
وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله عبد الله بن ابي اوفى انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة
على قوم فيهم قاطع رحم وعن ابي بكرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احري ان يعجل الله
لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي
وقطيعة الرحم وعن ابن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون
ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال
منساة في الاثر غريب عن ابن عمر انه ان رجلا اتى النبي صلعم
فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة
قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم
قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي انه قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل من بني سلمة فقال
يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شي ابرهما به بعد موتهما

قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما
من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام
صديقهما عن ابي الطفيل انه قال رايت النبي صلى الله عليه
يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا
هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا
يرحم الناس وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله من
قلبك الرحمة وعن عايشة انها قالت جاءتني امراة معها
ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال من بلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له
سترا من النار وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا
وضم اصابعه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله

واحسبه قال كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر
عن سهل بن سعد وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وعن النعمان بن
بشير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
عضوا تداعى له ساير الجسد بالسهر والحمى وعنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومنون كرجل واحد
ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المومن
للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السايل وصا
اوصاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان
رسوله ما شاء وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال يا رسول الله انصره مظلوما
فكيف انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم
فذلك نصرك اياه وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله

عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله
يوم القيمة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا
ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان
يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
وعن عياض بن حمار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق
ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف
متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا
زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخاين
الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا
يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل
والكذب والشنظير الفحاش وعن انس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن
احد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وعن ابي شريح انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره
بوايقه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه وعن عايشة قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان
دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه وعن
تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم وعن جرير انه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم وسلم

مناهي اللسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت
ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول
لا تنزع الرحمة الا من شقي وعن عبد الله بن عمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن
ارحموا من في الارض يرحمكم من السماء وعن عبد الله
بن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف
وينه عن المنكر غريب وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم
من اكرم شابا شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند
سنه من يكرمه وقال ان من اجلال الله ذي الشيبة المسلم
وحامل القران غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان

المقسط وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه
وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح
راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده
حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو
في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال من
اوى اليه يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة
الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن
من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله
الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنين قال واثنين حتى
لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه
وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يوذب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع
غريب ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب
حسن مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وامراة شفعاء الخدين كهاتين
يوم القيمة واومى الراوي الى السبابة والوسطى امراة امت
من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها
حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

من كانت له انثى فلم يبدها ولم يهنها ولم يوثر ولده عليها يعني
الذكور ادخله الله الجنة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله
في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله
به في الدنيا والاخرة وقال عليه السلام من ذب عن لحم اخيه
بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار وعن ابي الدرداء
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مسلم يرد
عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم
يوم القيمة ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا نصر المؤمنين
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من امرئ مسلم يخذل
امرا مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه
الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم
ينصر مسلما في موضع ينقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته
الا نصره الله في موطن يحب نصرته وعن عقبة عامر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى عورة فسترها كان
كمن احيا موؤدة صح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
ان احدكم مراة اخيه فان راي به اذى فليمط عنه ضعيف
وفي رواية المومن مراة المومن والمومن اخو المومن يكف عنه
ضيعته ويحوطه من ورائه عن معاذ وانس انهما قالا قال رسول الله صلعم

من حمى مومنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة
من نار جهنم ومن رمى مسلما بشئ يريد شينه حبسه الله على جسر
جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
وخير الاجيران عند الله خيرهم لجاره غريب ابن مسعود
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت
واذا اسات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك
يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد
اسات فقد اسات وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح عن ابي هريرة وعايشة رضي الله عنهما
انهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا
جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي
في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرئيل
فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي
في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه

ثم يوضع له البغضاء في الارض وعنه انه قال قال رسول الله صلعم
ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم
في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا
قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه
من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله
اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه عن ابن مسعود
انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع
من احب عن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك
وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير اما ان
يحذيك واما ان يبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة

من الحسان عن معاذ بن جبل انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجا
لسين في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله
تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يوم القيمة يغبطهم

النبيون والشهداء عن ابی مالك الاشعری انه قال كنت
عند النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله عبادا لیسوا بانبیاء و لا
شهدا یغبطهم النبیون والشهداء بقربهم ومقعدهم
من الله یوم القیمة فقال اعرابی حدثنا من هم یا رسول الله
صلی الله علیه وسلم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتی
وقبایل شتی لم تکن بینهم ارحام یتواصلون بها ولا دنیا
یتباذلون بها یتحابون بروح الله تجعل الله وجوههم نور
وتجعل لهم منابر من نور قدام عرش الرحمن یفزع الناس ولا
یفزعون ویخافون الناس ولا یخافون وعن ابن عباس انه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لابی ذر یا اباذر ای عری
الایمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة فی الله والحب فی الله
والبغض فی الله وعن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال
اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالی طبت وطاب ممشاك
وتبوات من الجنة منزلا غریب عن المقدام بن معدی كرب
عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال اذا احب الرجل اخاه فلیخبره
انه یحبه عن انس انه قال مر رجل بالنبی صلی الله علیه وسلم
وعنده اناس فقال رجل ممن عنده انی لاحب هذا لله فقال النبی صلعم
اعلمته قال لا قال قم الیه فاعلمه فقام الیه فاعلمه فقال احبك
الذی احببتنی له قال ثم رجع فساله النبی صلی الله علیه وسلم

فاخبره بما قال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انت مع
من احببت ولك ما احتسبت وفی روایة المرء مع من احب وله
ما اكتسب عن ابی سعید انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم
یقول لا تصاحب الا مومنا ولا یاكل طعامك الا تقی
وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المرء
علی دین خلیله فلینظر احدكم من یخالل غریب عن یزید بن
نعامة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا آخی الرجل
الرجل فلیساله عن اسمه واسم ابیه وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما ینهی من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

عن ابی هریرة وابی ایوب انهما قالا قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحل للرجل المسلم ان یهجر اخاه
فوق ثلث لیال یلتقیان فیعرض هذا ویعرض هذا وخیرهما
الذی یبداء بالسلام وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلعم
ایاكم والظن فان الظن اكذب الحدیث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ویروی ولا تنافسوا وعن ابی هریرة
انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یفتح ابواب الجنة
یوم الاثنین ویوم الخمیس فیغفر لكل عبد لا یشرك بالله
شیئا الا رجل كانت بینه وبین اخیه شحناء فیقال انظروا

هذين حتى يصطلحا وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
يعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم
الخميس فيغفر لكل عبد مومن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء
فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وعن جابر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب
ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت
ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول
الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث
الرجل مراته وحديث المراة زوجها من الحسان
عن اسماء بنت يزيد انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل مراته ليرضيها والكذب
في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة ايام فاذا
لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه وعن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار
عن ابى خراش السلمى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عن ابى هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمومن ان يهجر مومنا
فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فيسلم عليه فان رد عليه
السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم
وخرج المسلم من الهجرة عن ابى الدرداء انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام
والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين
وافساد ذات البين هي الحالقة صح وعن الزبير انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم
الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن
تحلق الدين وعن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم
وسوء ذات البين فانها الحالقة وعن ابي صرمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه
غريب عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مومنا او مكر به
غريب وعن ابن وابى ذر برزة انهما قالا صعد رسول الله صلعم
المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم

ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم
ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله
عورته ومن يتبع عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن
سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اربى
الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم
لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم
فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ياكلون لحوم
الناس ويقعون في اعراضهم وعن معاذ بن انس عن النبي صلعم
انه قال من حمى مؤمنا من منافق بغيبة بعث الله ملكا يحمي لحمه
يوم القيمة من نار جهنم ومن نفا مسلما بشئ يريد شينه حبسه الله
على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد ان رسول الله صلعم
قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يكسوه مثله من جهنم
ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة
ورياء عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن
الظن من حسن العبادة عن عايشة قالت اعتل بعير لصفية وعند
زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب
اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهجرها ذي الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتاني في الامور من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ
المؤمن من جحر واحد مرتين عن ابي سعيد الخدري انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك
لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة

من الحسان

عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب عن ابي سعيد
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة
ولا حكيم الا ذو تجربة غريب عن انس ان رجلا قال للنبي صلعم
اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا
فامضه وان خفت غيا فامسك عن مصعب بن سعد عن ابيه
قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة
في كل شئ خير الا في عمل الاخرة عن عبد الله بن سرجس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد
جزء من اربع وعشرين جزوا من النبوة وعن ابن عباس ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد
جزء من خمس وعشرين جزء من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت
فهي امانة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلي

الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال اذا اتانا سبي فاتنا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم المستشار موتمن خذ هذا فاني رايته يصلي
واستوص به معروفا وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج
حرام او اقتطاع مال بغير حق وعن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الامانة
عند الله تعالى يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه
ثم يفشي سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما
سواه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة رضي الله عنها
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون
في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير عن النبي صلعم
انه قال من يحرم الرفق يحرم الخير عن ابن عمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحياء من الايمان عن عمران
بن حصين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء

لا ياتي الا بخير ويروى الحياء خير كله عن ابي مسعود
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شيت عن النواس بن
سمعان انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر
والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك
وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال ان من احبكم الي
احاسنكم اخلاقا وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعطي حظا من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة
ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء
من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار
عن اسامة بن شريك انه قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي
الناس قال الخلق الحسن عن حارثة بن وهب انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري
قال الجواظ الغليظ الفظ عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المومن يوم القيمة خلق حسن
وان الله يبغض الفاحش البذي صحيح عن عايشة رضي الله عنها

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه
درجة قايم الليل وصايم النهار وعن ابي ذر انه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم
النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن غر كريم والفاجر خب
لئيم وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان
انيخ الى صخرة استناخ مرسل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل
من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم وعن سهل بن
معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم
غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلايق
يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب وفي رواية
ملأ الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب
جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله
تعالى حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب عن حارثة بن وهب انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل
عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر عن ابن
مسعود انه قال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل
من كبرياء وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل
ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا فقال ان الله جميل
يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب
اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وعن ابي سعيد
وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبرياء
ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار
من الحسان عن سلمة بن الاكوع انه قال قال رسول الله

صلعم

لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صورة الرجال
يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم
يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار
طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان
خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم
فليتوضاء وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا
فليضطجع عن اسماء بنت عميس انها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي
الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار
الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد
عبد عتا وطغا ونسي المبتدى والمنتهى بئس العبد عبد
يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات
بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله
بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان
الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان
من قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماءهم واستحلوا
محارمهم عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية عن ابن عمر ان النبي صلعم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان تصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه
واسرع السير حتى اجاز الوادي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله
منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا
متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام
وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك
دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته
فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم

فطرحت عليه ثم طرح في النار غريب قال قال رسول الله صلى الله عليه
لتؤدون الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة
الجلحاء من الشاة القرناء من الحسان عن حذيفة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة يقولون
ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم
ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا وكتب معاوية
بن ابى سفيان الى عايشة رضى الله عنها ان اكتبى الي كتابا
توصينى فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من التمس رضى الله بسخط الناس
كفاه مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله
وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من راى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
واضعف الايمان عن النعمان بن بشير انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المداهن فى حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار
بعضهم فى اعلاها فكان الذي فى اسفلها يمر بالماء على الذين
في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة

فاتوا فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه
انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وعن
اسامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل يوم القيمة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه فى النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فتجتمع اهل النار عليه فيقولون اى فلان ما شانك اليس
كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم
بالمعروف ولا اتيه وانهكم عن المنكر واتيه من الحسان
عن حذيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لتامرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله
ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم
عن العرس بن عمير عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا عملت
الخطيئة فى الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب
عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابى بكر
الصديق رضى الله عنه انه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن
هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله
بعقابه صحيح وفى رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه
اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصى ثم يقدر

على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي
رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر وممن يعمله وعن جرير البجلي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من قوم يكون بين
اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون
عليه الا اصابهم الله بعقاب وعن ابي ثعلبة الخشني في قوله
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله
لقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا
بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى
متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت
امرا لا يد لك به فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراكم
ايام الصبر فمن صبر فيهن كمن قبض على الجمر للعامل فيهن
اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين
منهم قال اجر خمسين منكم وعن ابي سعيد الخدري
انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من
حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة
خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا
فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء
يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر

امير العامة يغرز لواءه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم
هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا
ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس
ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى
فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مومنا ومنهم
من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد
مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت مومنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون
سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون
بطيء الغضب بطيء الفيء فاحداهما بالاخرى وخياركم من يكون
بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب
بطيء الفيء الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك
فليضطجع وليتلبد بالارض وذكر الدين فقال منكم
من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحديهما
بالاخرى منكم من يكون سيء القضاء وان كان له
اجمل في الطلب فاحداهما بالاخرى وخياركم من اذا كان
عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت
الشمس على رؤوس النخيل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق
من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى

منه عن ابي البختري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس
حتى يعذروا من انفسهم قال عليه السلام ان الله لا يعذب
العامة بعمل الخاصة حتى يرون المنكر بين ظهرانيهم
وهم قادرون على ان ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله
العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائل في المعاصي نهتهم
علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم واكلوهم
وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم
على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا
وفي رواية كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
ولتاخذن على يد الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه
على الحق قصرا اوليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض
ثم ليلعننكم كما لعنهم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض
من نار فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء خطباء من امتك
يامرون الناس بالبر وتنسون انفسهم عن عمار بن ياسر

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء
خبزا ولحما وامروا ان لا تخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادّ
خروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وعن المستورد
بن شداد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا
في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك
ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا
بشيء قال فوالله الدنيا اهون على الله من هذا عليكم وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن
المؤمن وجنة الكافر وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزي بها في الآخرة
واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا
افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزي بها وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
تعس عبد الدينار وعبد الدراهم وعبد الخميصة طوبى لعبد

واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله
اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان فى الحراسة كان فى الحراسة
وان كان فى الساقة كان فى الساقة ان استأذن لم يؤذن له
وان شفع لم يشفع عن ابى سعيد الخدري ان النبى صلى الله عليه
قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتى الخير
بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال
اين السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان
مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت
حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بحقه ووضعه فى حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير
حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيمة عن عمرو بن عدى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان يبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى
كفافا وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه وعن ابى
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد
مالى مالى ان ما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى
او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب تاركه للناس
عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة
فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع
اهله وماله ويبقى عمله وعن عبد الله انه قال قال النبى صلى الله عليه
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله صلى الله عليه
ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم
ومال وارثه ما اخر عن مطرف عن ابيه انه قال اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالى مالى
قال وهل لك من مالك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست
فابليت او تصدقت فامضيت وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

من الحسان

عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يأخذ عنى هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم
من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعدّ خمسا فقال
اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى
الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب

لنفسك تكن مسلما ولا تكثروا الضحك فان كثرة الضحك
تميت القلب غريب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتى املاء صدرك
غنا واسد فقرك وان لا تفعل ملات يدك شغلا ولم اسد
فقرك عن جابر انه قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله
بعبادة واجتهاد وذكر اخر برعة فقال النبى صلى الله عليه
لا تعدل بالرعة شيئا يعنى الورع عن عمرو بن ميمون انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا
قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك مرسل
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينظر احدكم
الا غنا مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا
او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غايب ينتظر او الساعة
ادهى وامر عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه
او عالما او متعلما وعن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله عليه
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقا
كافرا منها شربة عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا وعن ابى موسى قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر باخرته ومن
احب آخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لعن عبد الدينار ولعن عبد
الدرهم عن ابن كعب بن مالك عن ابيه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ذيبان جايعان ارسلا فى غنم بافسد لها
من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن خباب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها
الا نفقته فى هذا التراب وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم النفقة كلها فى سبيل الله الا البناء فلا خير فيه
غريب وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا يعنى الا ما لا بد منه
عن ابى هاشم بن عتبة انه قال عهد الى رسول الله صلى الله عليه
قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله عن
عثمان رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن
آدم حق فى سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى
عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد انه قال جاء
رجل فقال يا رسول الله دلنى على عمل اذا انا عملته احبنى الله
واحبنى الناس قال ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فيما
عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه

نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله
لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا
كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف
الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان
غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا
فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته وقلت بواكيه
وقل تراثه وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب
ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك
وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله
بن محصن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح
منكم امنا في سربه معافى في جسده وعنده قوت يومه فكانما
حيزت له الدنيا غ س وعن مقدام بن معدي كرب
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي
وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان
لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك
فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا

وعن كعب بن عياض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله
فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيها
فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني
آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته
وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا
عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار ضعيف عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد
يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم اصح جسمك ونروك من الماء
البارد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول
قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه
وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وماذا عمل فيما علم غ س

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي عليه السلام من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره عن سعد بن
ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم عن اسامة بن زيد انه قال قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلعت فى الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت فى النار
فرايت اكثر اهلها النساء وعن عبد الله بن عمرو انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقرا المهاجرين يسبقون
الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا عن سهل بن سعد
انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
عنده جالس ما رايك فى هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا
والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلعم
ما رايك في هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع
لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الارض مثل هذا عن عايشة رضى الله عنها انها قالت ما شبع
آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة خرج النبى صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن انس انه مشى الى النبى صلعم

بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبى صلى الله عليه وسلم
درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد
سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب
وان عنده لتسع نسوة وقال عمر رضى الله عنه دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم
حشوها ليف قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم
لا يعبدون الله فقال او فى هذا انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى
ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن ابى هريرة انه قال رايت
سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما
ازار واما كساء قد ربطوا فى اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية
ان ترى عورته وقال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق
فلينظر الى من هو اسفل منه وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا
الى من هو فوقكم اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم

من الحسان عن ابى سعيد الخدري انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور
التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم
وذلك خمس مائة سنة وعن ابى هريرة وجابر انهما قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء
بخمس مائة عام نصف يوم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه
قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في ز
في زمرة المساكين فقالت عايشة لم يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين
خريفا يا عايشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عايشة
احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة غريب
عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال بغوني في
ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته
ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وعن عبد الله بن عمر
انه قال قال الدنيا سجن المومن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق
السجن والسنة عن قتادة بن نعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه
الماء عن محمود بن لبيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اثنتان
يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير من المومن من الفتنة
ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن
مغفل انه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اني
احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات
قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فا اسرع الي من يحبني
من السيل الى منتهاه غريب عن انس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد
اوذيت في الله وما يوذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة
ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شي يواريه
ابط بلال عن ابى طلحة انه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه
عن حجرين غريب عن ابى هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خصلتان من
كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من
هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله
على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه

الى من هو دونه ونظر دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته
منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد الله رضي الله عنه
انه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا
في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط
من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله
محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطاءه هذا نهسه هذا وان اخطاه هذا
نهسه هذا وعن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك
اذ جاءه الخط الاقرب عن انس انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يهرم بن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص
على العمر وعن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الامل
وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان لابن آدم
واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملاء جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر انه قال اخذ رسول الله صلعم

ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل وعد نفسك من اهل القبور من الحسان
عن عبد الله بن عمرو انه قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه
قال الامر اسرع من ذلك غريب عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله
ان الماء قريب منك فيقول ما يدريني لعلي لا ابلغه عن انس ان النبي صلعم
قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط
فقال وثم امله عن ابى سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال تدرون
ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الا
اجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل
دون الامل عن عبد الله بن الشخير انه قال قال رسول الله صلعم
مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته
المنايا وقع في الهرم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين غريب عن ابى
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي
ما بين الستين الى سبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا فى اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل
واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار
عن ابن سعد بن ابى وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب العبد التقى الغنى الخفى من الحسان
عن ابى بكرة رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اى الناس
خير قال من طال عمره وحسن عمله قال قال فاى الناس
شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد ان
النبى صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما فى سبيل الله
ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه
ويلحقه بصاحبه فقال النبى صلى الله عليه وسلم فاين صلوته
بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه
لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض عن ابى كبشة
الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث
اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي
اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم
عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله به عزا ولا فتح عبد باب
مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم

فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه مالا وعلما
فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعمل لله فيه بحقه
فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا
فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان
فهو نيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه
علما فهو يتخبط فى ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه
رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله
مالا ولا علما فهو يقول لو ان لى مالا لعملت بعمل فلان فهو
نيته فوزرهما سواء صحيح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف
يستعمله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوفقه لعمل صالح
قبل الموت عن شداد بن اوس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز
من اتبع نفسه وعمل لما بعد الموت وتمنى على الله صدق رسول الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
وعن ابن عباس انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل
والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه
احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون
امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل لي هولاء امتك ومع هولاء سبعون
الفا قداما هم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين
لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم
فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة عن صهيب
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن
ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان
اصابته سراء شكر وكان خيرا وان اصابته ضراء صبر
وكان خيرا عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
المومن القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا
تعجز وان اصابك شي فلا تقل لو اني فعلت كذا
كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح

عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم
تتوكلون حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدوا
خماصا وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ايها الناس ليس من شي يقربكم
من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان
روح الامين ويروي ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا
لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا
في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي
بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته عن ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزهادة في الدنيا ليست
بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا
ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان تكون في
ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها
ابقيت لك غريب عن ابن عباس انه قال كنت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فسل الله واذا
استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك
بشي لم ينفعوك الا بشي قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام

وجفت الصحف وعن ابى سعيد انه قال قال رسول الله صلعم
من سعادة بن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم
تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله تبارك وتعالى

باب الريا والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن
ينظر الي قلوبكم واعمالكم عن ابى هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اغنى الشركاء عن الشرك
من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي
رواية فانا منه بري هو للذي عمله وعن جندب انه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به
وعن ذر انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل
بشري المومن وفي رواية ويحبه الناس عليه من الحسان
عن ابى سعد بن ابى فضالة رضى الله عنه عن رسول الله صلعم
اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادي مناد
من كان اشرك فى عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه
من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك عن
عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من سمع الناس بعمله سمع الله به لسامع خلقه وحقره وصغره
عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم من كانت نيته طلب الآخرة
جعل الله غناه فى قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة
ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه
وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له عن ابى هريرة
انه قال قلت يا رسول الله انا في بيتي فى مصلاي اذ دخل علي
رجل فاعجبني الحال التى راني عليها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر
العلانية غريب عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
يخرج فى اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون
للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر
وقلوبهم قلوب الذياب يقول الله ابى يغترون ام علي يجترؤن
فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم
فيهم حيران عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لقد
خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر
من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم
حيران فبي يغترون او علي يجترؤن غريب عن ابى هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل
شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه

بالاصابع فلا تعدوه وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا
الا من عصمه الله

باب البكاء والحزن من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا عن ام العلاء الانصارية انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي
ولا بكم وعن جابر وابن عمر رضي الله عنهم انهما قالا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت على النار فرايت فيها امراة من بني
اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن
عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب
السوايب عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله
افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
عن ابي عامر الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف

ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم رجل لحاجة
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ
آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله عذابا اصاب العذاب من كان
فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعث كل عبد على ما مات عليه

من الحسان

عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل
الجنة نام طالبها وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج
النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن ابي ذر انه قال
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون
اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع
الا وملك واضع جبهته ساجدا لله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا وما تلذذتم بالنساء ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله
قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله
الجنة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اخرجوا
من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية والذين يؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة هم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا

يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويصدقون وهم
يخافون ان لا يقبل منهم اولئك يسارعون في الخيرات عن ابي ابن كعب
انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها
يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه
جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر ها
هادم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات
الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة
وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر
مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك
اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب
الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا
ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم
وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف
بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض
ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النار عن ابي جحيفة انه قال قالوا يا رسول الله قد شبت

قال شيبتني هود واخواتها والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا
واذا الشمس كورت

باب تغير الناس

من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة عن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن وعن مرداس الاسلمي انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى الجثالة ،
كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت
امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله
شرارها عن خيارها غريب عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم
ويرث دنياكم شراركم وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع
وعن علي بن ابي طالب انه قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة
والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم

إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه ورفعت أخرى
وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير
منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا أنتم اليوم خير منكم
يومئذ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أمراؤكم خياركم
وأغنياؤكم أسخياؤكم وأموركم شورى بينكم فظهر
الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم
بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها
غريب عن ثوبان أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الأمم
أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة على قصعتها فقال قائل ومن
قلة بنا نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل
ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن
في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا
وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم
مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي
حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت

عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله
نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب
وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله
الماء تقرأه نائما ويقظانا وإن الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت رب إذا
يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك
وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك
من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا
بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وروي
نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو
فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن
أبي هريرة أنه قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه
قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم
من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس
أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار
يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا

انفسكم من النار يا فاطمة انقذي انفسك من النار فاني لا املك
لكم من النار الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها
وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله
شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا **من الحسان** عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب
في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل عن ابي عبيدة ومعاذ
ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الامر
بدا نبوة ورحمة ثم تكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كاين
جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور
يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يكفاه
قال الراوي يعني الاسلام كما يكفاء الاناء الخمر قيل فكيف يا رسول الله
وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به
حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء

قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه اذا راه
عرفه وعن حذيفة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت
فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير
على قلبين ابيض مثل الصفا فلا يضره فتنة ما دامت السموات والارض
والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا
الا ما اشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر
الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان وعن حذيفة انه قال قلت يا رسول الله انا كنا
في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة

على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال يلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم
جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية يكون بعدي
ائمة يهتدون اى ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم
قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله
ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ
مالك وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا
بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا
ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وعنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون فتن القاعد فيها خير من القايم
والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد ملجاء او معاذا فليعذ به وفي رواية النايم فيها خير
من اليقظان واليقظان خير من القايم وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له
ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض
فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم
ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع
النجاء اللهم بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت

حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجئ سهم فيقتلني
قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وعن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة
انه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكة امتي
على يدي غلمة من قريش وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل
فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار
وعن معقل بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة
في الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك نشكوا اليه من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن حذيفة رضي الله عنه انه قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا
والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي
الدنيا يبلغ من معه ثلاث مائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه

واسم قبيلته عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف
على امتى الايمة المضلين واذا وضع السيف فى امتى لم يرفع عنهم الى يوم القيمة
عن سفينة انه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة بعدى
ثلثون سنة ثم يكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابى بكر
سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثنى عشر وعلى ستة وعن حذيفة انه قال
قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم
قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم يكون
امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشا دعاة الضلال
فان كان لله فى الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت
وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك
معه نهر ونار فمن وقع فى ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع فى نهره
وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب
حتى تقوم الساعة فى رواية هدنة فى دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله
الهدنة على الدخن ما هى قال لا يرجع قلوب اقوام على الذى كانت عليه قلت
هل بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار
فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم
عن ابى ذر انه قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان
فى المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى تجهدك

الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر
اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد
قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان
بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتى
من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف
اصنع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خشيت ان يبهرك شعاع
السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا بقيت
فى حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا وكانوا
هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرنى قال عليك بما تعرف ودع
ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفى رواية
الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر
وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه
انه قال ان بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها
مومنا ويمسى كافرا ويمسى مومنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير
من القائم والماشى خير من الساعى فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها
اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم
فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابنى آدم صح ويروى ابن مسعود
انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك البهزية

انها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير الناس
فيها قال رجل ماشيته يودي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس
فرسه يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار ها
اللسان فيها اشد من وقع السيف وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال ستكون فتنة صماء فيها كما عمياء من اشرف لها استشرفت
واشراف اللسان فيها كوقوع السيف عن عبد الله بن عمر انه قال كنا
قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر
فتنة الاحلاس فقال قايل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب
ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني
وليس مني انما اوليائي ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة
الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل نقضت
تمادت يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى الفسطاطين
فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه واذا كان
ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غد وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده عن المقداد بن الاسود
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب
الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله
اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة

حتى تلحق قبايل امتي بالمشركين وحتى يعبد قبايل من امتي الاوثان وانه
سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خا
خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طايفة من امتي على الحق ظاهرين
لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم
انه قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين او لست وثلاثين او سبع
وثلاثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان تقم لهم دينهم يقم لهم سبعين
عاما قلت لو مما بقي ومما مضى قال مما مضى باب

الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواها واحدة وحتى يبعث
دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله
وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم
رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجلين
فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما ولا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل

بلبن اللقحة فلا يطعمه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه
فلا يطعمها وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه
ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه
فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
ويروى عمرو بن تغلب عراض الوجوه وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ
اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله
هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى
يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وعن جابر بن سمرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى
فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة عن نافع بن عقبة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغزون جزيرة العرب فيفتحها ثم فارس

فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله
عن عوف بن مالك انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة
من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم
وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر الفا وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة
من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين
سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا
فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء
عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم
يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان
ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا
الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة
فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح
في الماء فلو تركه لا يذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه
في حربته عن عبد الله بن مسعود انه قال ان الساعة لا تقوم حتى
يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو تجمعون لاهل الشام وتجمع

لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل
غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل
غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى تمسوا فيفئ هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب
وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع ينهد اليهم بقية اهل الاسلام
فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر
بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة
فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث
يقسم فبيناهم كذلك اذا سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم
الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم
فيقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اسماهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على
ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل
سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله
قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا
جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله
والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولوا الثانية

لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقول الثالثة لا اله
الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبيناهم يقتسمون
المغانم اذا جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركوا كل شيء
ويرجع **من الحسان** عن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة
فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ بن جبل انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال
في سبعة اشهر وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين الملحمة وبين فتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة
قال ابو داود وهذا اصح عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها
دمشق من خير مداين الشام وعن ابن عمر انه قال يوشك المسلمون ان يحاصروا
الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر
عن ذي مخبر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون
الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون
وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية
الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك
تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم
فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمر

من الحسان

لما كان عمران بيت المقدس باستيلاء الكفار عليه وكثرة عماراتهم فيه اماره مستعقبة لخراب يثرب وخراب يثرب امارة مستعقبة لخروج الملحمة وخروج الملحمة امارة مستعقبة لفتح قسطنطينية وفتحها امارة مستعقبة لخروج الدجال جعل النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد منها عين ما بعده وعبر عنه به

وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج
كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلعم
انه قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن
عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين
يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما
في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك
بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال عن ابي بكرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر
يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المسلمين
واذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطورا عراض الوجوه صغار الاعين
حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب
البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون
ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا انس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال لها
البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها ونخيلها
وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها
خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير
عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى
جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم

ان يصلي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة
سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من
مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو
داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

عن انس انه قال قال رسول الله عليه
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين ايدي الساعة
كذابين فاحذروهم عن ابي هريرة انه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا وسد الامر الى غير اهله
فانتظر الساعة وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد
احدا تقبلها منه وحتى يعود العرب مروجا وانهارا وعنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن اهاب او يهاب
عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية جابر
يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا عن ابي بن كعب
وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات

ان يحسر عن كنز من ذهب من حضر فلا يأخذ منه شيئا وعن ابى هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات
عن جبل من ذهب يقتتل الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون
ويقول كل رجل منهم لعلى اكون انا الذى انجو وعنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقئ الارض فلاذ كبدها امثال
الاسطوان ومن الذهب والفضة فيجئ القاتل فيقول فى هذا قتلت
ويجئ القاطع فيقول فى هذا قطعت رحمى ويجئ السارق فيقول فى هذا
قطعت يدى ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه
ويقول يا ليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا
البلاء وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضئ اعناق الابل ببصرى وعن انس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب من اى سان عن انس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فيكون السنة
كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم
كالساعة ويكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة انه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا
وعرف الجهد فى وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الى فاضعف

عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا
عليهم ثم وضع يده على رأسى ثم قال يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة قد نزلت
الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام
والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدى هذه الى رأسك عن ابى هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذوا الفئ دولا والامانة
مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه
وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات فى المساجد وساد القبيلة
فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت
القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا
عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع
كنظام قطع سلكه فتتابع روى عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
انه قال اذا فعلت امتى خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال
ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر
ولبس الحرير وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتى يواطئ اسمه اسمى
وفى رواية ابن مسعود وابى هريرة لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله
ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا منى او من اهل بيتى يواطئ اسمه اسمى
واسم ابيه اسم ابى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
وعن ام سلمة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يقول المهدى من عترتى من اولاد فاطمة عن ابى سعيد الخدرى انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدى منى اجلى الجبهة اقنى الانف
يملاء الارض قسطا وعدلا كما مليئت ظلما وجورا يملك سبع سنين
وعن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قصة المهدى قال فيجى
اليه رجل فيقول يا مهدى اعطنى اعطنى قال فيحثى له فى ثوبه ما استطاع
ان يحمله عن ام سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يكون اختلاف
موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه
ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام
ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة
فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه
ثم ينشاء رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون
عليهم وذلك بعث كلب ويعمل فى الناس بسنة نبيهم ويلقى الاسلام
بجرانه فى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون
عن ابى سعيد انه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب
هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجاء يلجاء اليه من الظلم فيبعث الله رجلا
من عترتى واهل بيتى فيملاء به الارض قسطا وعدلا كما مليئت ظلما وجورا
يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا
الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته
حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش فى ذلك سبع سنين او ثمانى

سنين او ثمانى سنين او تسع سنين عن على انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
تخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل
يقال له منصور يوطن او يمكن لال محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلعم
صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته عن ابى
سعيد الخدرى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة
سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدى الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة ابن اسيد الغفارى
انه قال اطلع النبى صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون
قالوا نذكر الساعة انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان
والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم
ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب
وخسفا بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس
الى محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى محشرهم
وفى رواية فى العاشرة ريح تلقى الناس فى البحر وعن ابى هريرة وانس
رضى الله عنهما انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال
ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة
وخويصة احدكم وعن عبد الله بن عمرو انه قال سمعت رسول الله صلعم

يقول ان اول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة
على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريباً
عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع
نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً طلوع
الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وعنه انه قال قال رسول الله صلعم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس
آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفساً ايمانها ثم قرأ الآية عن ابى ذر
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب
هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها
ويقال ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وعن هشام بن حكيم انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر
من الدجال عن ابن عمر انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه وما من نبي
الا انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه
قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن عبد الله بن
مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى عليكم
ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه

عنبة طافية عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم
ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي
قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة
هي النار وانى انذركم كما انذر به نوح قومه عن حذيفة عن النبي صلعم
انه قال ان الدجال يخرج وان معه ماء وناراً فاما الذي يراه الناس ماء
فنار تحرق واما الذي يراه الناس ناراً فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك
فليقع في الذي يراه ناراً فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين
عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
وعن حذيفة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى
جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار عن النواس بن سمعان
انه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج
وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ
حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية
كانى اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقراء
عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقراء عليه بفواتح سورة الكهف
فانها جوازكم من فتنته انه خارج من خلة بين الشام والعراق فعاث
يميناً وعاث شمالاً يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر
ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم
الذي كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا له
يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي
على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح
عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر
ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا
فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل
وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل
عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه
على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان
كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي
طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوما
قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة
فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان
لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة الطبرية فيشربون

فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون
حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا
من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء
فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون
راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله
عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى
كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون
في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى
واصحابه الى الله فيرسل عليهم طيرا كاعناق البخت فتحملهم
فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون
من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن
منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال
للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من
الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من
الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس بينما هم كذلك اذ بعث الله
ريحا طيبة فتاخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل
مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال

فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون
له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذى خرج قال فيقولون له اوما تؤمن
بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس
قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن
قال يا ايها الناس هذا الدجال الذى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا
فيقول اما تؤمن بى قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيوشر
بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشى الدجال بين القطعتين
ثم يقول له قم فيستوى قايما ثم يقول له اتؤمن بى فيقول ما ازددت فيك
الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدى باحد من الناس
قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا
فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب
الناس انما قذفه الى النار وانما القى فى الجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن ام شريك
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى
يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ
قال هم قليل عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يتبع الدجال
من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة عن ابى سعيد انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب

نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التى تلى المدينة فيخرج اليه رجل وهو
خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذى حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون فى الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك اشد بصيرة منى اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط
عليه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ياتى المسيح
من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملايكة
وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس انها قالت سمعت منادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك
فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال انى والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن
جمعتكم لان تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثنى حديثا
وافق الذى كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثنى انه ركب فى
سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فى البحر
فارفوا الى جزيرة حين تغيب الشمس فجلسوا فى اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة
فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر
قالوا ويلك ما انت قال انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل فى الدير

فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمعت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون
شيطانة فال انطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان
ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبته
الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني
ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا
البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت ان الجساسة
اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فاقبلنا سراعا فقال اخبروني عن
نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال
اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال انما ان
يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء
وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون
من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة
ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناهم
انه قد ظهر من يليه من العرب واطاعوه قال اما ذلك خير لهم ان يطيعوه
واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج
فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة
غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلاهما كلما اردت ان ادخل
واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا عن غمده يصدني عنها
وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبه هذه طيبه يعني المدينة الا اهل كنت
حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن قال لا بل
من قبل المشرق وما هو واوماء بيده المشرق عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن
ما انت رائي من آدم الرجال له لمة كاحسن ما انت راى من اللمم قد ر
جلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا
المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الرأس
اعور عينه اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن من الحسان
عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر بها شعرها
قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل
يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من
انت قال انا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح
الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتية ولا جحراء
فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور عن ابي عبيدة بن الجراح
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح

الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه
بعض من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال
مثلها يعني اليوم او خير عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض
بالمشرق يقال لها خراسان تتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة
عن عمران بن حصين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع
بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن
فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسماء بنت يزيد بن السكن
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة
السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام
السعفة في النار عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله
يتبع الدجال من امتي سبعين الفا عليهم السيجان وعن اسماء بنت يزيد
انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان
بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث
نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالث
تمسك فيها السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى
ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهايم الا هلك وان من اشد فتنته
انه يأتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك
فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة

١٢٤

قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت
لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين
نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم فاخذ بلحمتي الباب
قال مهيم قالت اسماء قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خلعت
افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي
خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا
فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال تجزئهم ما تجزئ
اهل السماء واهل من التسبيح والتقديس قصة ابن
صياد من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم
قال تشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله
ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ
قال اخسأ فلن تعد وقدرك قال عمر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر

انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بن كعب الانصارى
يومان النخل التى فيها ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه فى قطيفة لها فيها زمزمة فرايت ام ابن صياد وهو اسمه
هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
قال عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى انذركموه وما
من نبى الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكنى ساقول لكم
فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن
ابى سعيد الخدرى انه قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر وعمر فى بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشهد انى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله
وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش على البحر وما ترى قال ارى
صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه
لبس عليه فدعوه عن ابى سعيد ان ابن صياد سال النبى صلى الله عليه
عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع لقى
ابن عمر ابن صائد فى بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ
حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله
ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما

تخرج من غضبة يغضبها عن ابى سعيد الخدرى انه قال صحبت ابن صائد
الى مكة فقال لى ما لقيت من الناس يزعمون انى الدجال الست سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لى اليس قد قال
هو كافر وانا مسلم او ليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد
اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لى فى اخر قوله اما والله انى
لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسنى قال قلت له
تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض
على ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد لقيته نفرت عينه فقلت متى فعلت
عينك ما ارى قال لا ادرى قلت فلا تدرى وهى فى راسك قال
ان شاء الله خلقها فى عصاك قال فنخر كاسد نخير حمار سمعت
عن محمد بن المنكدر انه قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان
ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال انى سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبى صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبى صلى الله عليه وسلم

من الحسان عن نافع انه قال كان ابن عمر يقول والله ما
ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد عن جابر انه قال فقدنا ابن صياد يوم
عن ابى بكرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال
ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور
اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه

منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود
في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن عوام حتى دخلنا على ابويه فاذا
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقال
لا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس
واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا
هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما
قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي عن جابر
ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه
فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة
يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج
من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو
تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه
عيسى بن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

حتى

حتى يكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة
فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم
حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية
وليتركن القلاص فلا يسعى عليها وليذهبن الشحناء والتباغض
والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد وعنه انه قال قال رسول الله صلعم
كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وعن جابر انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى عليه السلام فيقول
اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة
الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته من الصحاح

عن قتادة عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احداهما على الاخرى
عن جابر انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر
تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من
نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
انه قال لا يأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم وعن عايشه
انها قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم

فيسألونه عن الساعة وكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى يقوم عليكم ساعتكم من الحسان
عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت في نفس الساعة
فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد
بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لارجو ان لا تعجز امتي
عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمس مائة سنة والله اعلم

باب لا تقوم الساعة الا على الشرار من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى لا يقال في الارض الله الله وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم
انه قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية عن عايشة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ان ذلك تام قال سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة
فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من

لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم عن عبد الله بن عمرو انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري
اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة
بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس
بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على
وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته
حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال
يبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون
فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن
عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا وقال
اول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله
مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم
وقفوهم انهم مسؤلون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم
فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم
يجعل الولدان شيبا ويوم يكشف عن ساق من الحسان
عن معوية رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت اربعون
شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما وهو عجب الذنب فيه خلق وفيه
يركب وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب فيه
خلق وفيه يركب وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم انا الملك اين
ملوك الارض عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوي الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك
اين الجبارون واين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية
يأخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون
عن عبد الله بن مسعود انه قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السموات والارض يوم القيامة
على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى
على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة

والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون
الناس يومئذ قال على الصراط وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلم
الشمس والقمر مكوران يوم القيمة

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنا جبهته ينتظر متى
يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم
الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصور
قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم
لاحد وعن ابي هريرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض
يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلث طرايق
راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وعشرة على بعير ويحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح
معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث تمسي وعن ابن عباس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ

كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى
يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال
اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن نزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله العزيز الحكيم عن عايشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا
قلت الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض وعن انس ان رجلا
قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس
الذى امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه
يوم القيمة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يلقى ابرهيم
اباه يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب
انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاى خزى اخزى من ابى فيقول الله
تعالى انى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابرهيم ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار
وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرق الناس
حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم
عن المقداد بن الاسود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدنو
الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس

على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون
الى ركبتيه ومنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى حقويه
ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده الى فيه عن ابى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير بيديك
قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد قالوا يا رسول الله فاينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم
رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذى نفسى بيده ارجو ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فكبرنا وقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم
في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء
في جلد ثور اسود عن ابى سعيد الخدرى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان
يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتى الرجل
العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة فقال اقرأوا فلا
نقيم لهم يوم القيمة وزنا من الحسان عن ابى هريرة انه قال قرأ

رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون
ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على
على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا
قال فهذه اخبارها غريب وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان
محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة
ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم
قال ان الذي مشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم
اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك وعن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه
رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء
انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل من امتي الجنة سبعون
الفا بغير حساب عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب
يهلك عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم

من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر
ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم
من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار
ولو بشق تمرة وعن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا
فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال
سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين عن ابي موسى
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله
الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار عن ابي
سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة
فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم
فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد
بلغ ثم قرأ رسول الله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس انه قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون
مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه قال يا رب

الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا
شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام
الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي
قال فتنطق باعماله ثم تخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن
وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة انه قال قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية
ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد
فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل
والابل واذرك تراس وتربع فيقول بلى قال فيقول اظننت انك ملاقي
فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله
ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك
وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول
هاهنا اذا ثم الآن تبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه
من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه
ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك
الذي سخط الله عليه من الحسان عن ابي امامة انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي

سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا
وثلث حثيات من حثيات ربي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان
فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف
في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله ضعيف عن عبد الله بن عمر
وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من
من امتي على رؤس الخلايق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين
سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك
كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فقال لا يا رب
فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة
فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر
وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك
لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة
فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء عن عايشة
انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك
قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر
احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب
حين يقال هاؤم اقرؤوا كتابيه حتى يعلم اين تقع كتابه اني يمينه

ام فی شماله او من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بین ظهری جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله بينا انا اسير فی الجنة اذا انا بنهر
حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذی
اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر وعن عبد الله بن عمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضی مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه
ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب
منها فلا يظماء ابدا وعن حذيفة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حوضی ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى
من العسل ولانيته اكثر من عدد النجوم وانی لاصد الناس عنه
كما يصد الرجل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال
لكم سيماء ليست لاحد من الامم تردون علی غرا محجلين من اثر الوضوء
وفی رواية انس يری فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء
وفی رواية ثوبان يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب
والاخر من ورق وعن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انی فرطكم علی الحوض من مر علی شرب ومن شرب لا يظماء ابدا ليردن علی
اقوام اعرفهم ويعرفونی ثم يحال بينی وبينهم فاقول انهم منی فيقال انك
لا تدری ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدی عن انس
ان النبی صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا

بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون
آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شیء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التی اصاب اكله
من الشجرة وقد نهی عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبی بعث الله الى اهل الارض
فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التی اصاب
سؤاله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم
فيقول انی لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ايتوا موسى
عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول
انی لست هناكم ويذكر خطيئته التی اصاب قتله النفس ولكن ايتوا
عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله ما تقدم من ذنبه
وما تاخر قال فياتونی فاستاذن علی ربی فی داره فيؤذن لی عليه فاذا
رايته وقعت ساجدا فيدعنی ما شاء الله ان يدعنی فيقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسی فاثنی علی ربی
بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لی حدا فاخرج فاخرجهم من النار
فادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن علی ربی فی داره فيؤذن لی
عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعنی ما شاء الله ان يدعنی ثم يقول
ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسی

فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي ساجدا فاخرج فا
فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب
عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال
وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه عن انس انه قال
قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم
فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم
فانه خليل الرحمن فياتون فيقول لست لها عليكم بموسى فانه كليم الله
فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته
فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فيقول
انا لها فاستاذن على ربي فيقول لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني
الآن فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان
او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان

في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق
فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي
فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
انه قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه او نفسه وعن ابي هريرة انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا
سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنوا الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة
وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من
محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب
امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك
من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سوى ذلك ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين مصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وهجر عن حذيفة في حديث الشفاعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي

الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
تلا قول الله عز وجل في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه
فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبرئيل اذهب الى محمد وربك
اعلم فسأله يبكيك فاتاه جبرئيل فسأله فاخبره رسول الله بما قال فقال الله
لجبرئيل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك عن ابي
سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون
في رؤية الله يوم القيمه الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان
يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد
كان تعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين
قال فماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية
ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء
ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان لله يسجد
من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان

يسجد

يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد
ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة
ويقولون سلم سلم فيمر المؤمنون كطرفة العين وكالبرق وكالريح
وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش
مرسل ومكدوش في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي
نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم
من المؤمنين يوم القيمه لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا
كانوا يصومون معنا ويصلون معنا ويحجون فقال لهم اخرجوا
من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون
وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار
فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر
في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة
في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول

فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير
قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وعن ابى سعيد انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول الله تعالى من كان فى قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون
فى نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل الم تروا انها تخرج
صفراء ملتوية عن ابى هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة فذكر معنى حديث ابى سعيد غير كشف الساق وقال
ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل
ثم ينجوا حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار
من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود وكل ابن ادم تاكله
النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه

قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها واحرقنى
ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسل غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا اقبل به على الجنة وراى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم قال يا رب قدمنى عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس
قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسل غير الذى كنت سالت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسل
غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد
وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها
من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلنى
الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس
قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسل غير الذى اعطيت فيقول يا رب
لا تجعلنى اشقى خلقك فلا يزال يدعوا حتى يضحك الله منه فاذا ضحك
اذن له فى دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته
قال الله تعالى تمن كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى
قال الله لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشى مرة ويكبوا
مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الله الذى

نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين
فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب
من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول
لا يا رب ويعاهده على ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب
ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن
آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها لعلي ان ادنيتك منها سألتني
غيرها فيعاهده على ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين
فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها
فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب
هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها
فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها
معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود
فقالوا لم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال
أتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني
على ما أشاء قدير وفي رواية ويذكر الله سل كذا وكذا

حتى اذا انقطعت له الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل
بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك
لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج قوم
من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون
الجهنميين عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا
منها رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها
فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول تسخر مني
او تضحك مني وانت الملك ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة
عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل
الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به
يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها
فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا
وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان

ان يذكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له
فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء
لا اراها هاهنا لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
اربعة فيعرضون على الله ثم يومر بهم الى النار فليلتفت احدهم
فيقول اى رب لقد كنت ارجوا اذا اخرجتنى منها ان لا تعيدنى فيها
قال فينجيه الله منها عن ابى سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا اذن لهم فى دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم
اهدى بمنزلة فى الجنة منه بمنزلة كان فى الدنيا وعن ابى
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد
الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار
احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون حسرة وعنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة
واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادى مناد يا اهل الجنة لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم

من الحسان

عن ثوبان رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال حوضى

من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منها شربة لا يظما بعدها ابدا
اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا
الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب عن زيد بن
ارقم انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا
فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض
قيل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة عن الحسن عن سمرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حوضا وانهم
ليتباهون ايهم اكثر واردة وانى ارجوا ان اكون اكثرهم
واردة غريب عن انس انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يشفع لى يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك
قال اطلبنى اول ما تطلبنى على الصراط قلت فان لم القك على الصراط
قال فاطلبنى عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبنى
عند الحوض فانى لا اخطئ هذه الثلث المواطن غريب عن ابن مسعود
عن النبى صلى الله عليه وسلم قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم
ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد براكبه من تضايقه به
وهو ليسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا
فيكون اول من يكسى ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلى فيوتى بريطتين
من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم على يمين الله مقاما يغبطنى

الاولون والاخرون عن المغيرة بن شعبة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط رب سلم سلم غريب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
شفاعتي لاهل الكبائر من امتي عن عوف بن مالك انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف
امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك
بالله شيئا عن عبد الله بن ابي الجدعاء انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قيل
يا رسول الله سواك قال سواي عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من امتي من يشفع للفيام ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم
من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربع مائة الف فقال
ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر
فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال
عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق عمر عن انس انه قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة
فيقول الرجل منهم يا فلان ما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال
بعضهم انا الذي وهبت لك وضوء فيشفع له فيدخله الجنة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلين ممن دخل النار اشتد
صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما

قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما
حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا
وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي
نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها
بعد ما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة
برحمة الله عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق
ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير
من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
اضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا
وما فيها وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او غربت وعن ابي موسى انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة

واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل
لا يريهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة
درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس
اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش
فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب عليهم ريح
الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا
فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل
امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم
واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق

رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء وعن جابر انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يأكلون فيها
ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا
فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد
كما يلهمون النفس وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
من يدخل الجنة ينعم لا يبؤس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وعن ابي سعيد
وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد
ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا
ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا
فلا تبؤسوا ابدا وعن ابي سعيد وسهيل انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه
ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري
الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير وعن ابي سعيد انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك

فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال ابو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم
من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم
فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه وعنه انه قال قال رسول الله صلعم
سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة عن عتبة
بن غذوان انه قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها
سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا
ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين
عليها يوم وهو كظيظ من الزحام من الحسان عن ابي هريرة انه قال
قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال
لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبؤس ويخلد
لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة
ما بين كل درجتين مائة عام غريب وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم
ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احديهن لوسعتهم
وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال
ارتفاعها بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة غريب عن ابي هريرة

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة
يوم القيمة ضوء وجوههم مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية
على مثل احسن كوكب الدري في السماء لكل رجل منهم زوجتان
على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا
من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة وعن
سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان ما يقل
ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان
رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوؤه ضوء الشمس ضوء
النجوم غريب وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة جرد مرد كحلى لا تفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن
جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا
مكحلين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلثين سنة عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل
بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها
القلال غريب عن انس انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر
قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
فيها طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلعم

آكلها انعم منها عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله
هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها
على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وساله
رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال ان يدخلك الله الجنة
يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت
الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث
شئت عن بريدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون
ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من ساير الامم عن سالم
عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون
منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه
حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرا ولا بيع
الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب
عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني
وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوا نزلوا فيها بفضل اعمالهم
ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز
لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر
من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر

من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دني على كثبان
المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون
في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون
في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة
حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا
فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة
مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم
فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا
الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به
الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر
على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك
السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة
فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس
فما ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك
انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا
فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا
عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا
غريب عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهل الجنة الذى له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعين زوجة
وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء
وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون الى بنى ثلاثين
فى الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم
التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضئ ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال
المؤمن اذا اشتهى الولد فى الجنة كان حمله ووضعه وسنه فى الساعة
كما يشتهى غريب قال اسحق بن برهيم فى هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن
فى الجنة الولد كان فى ساعة ولكن لا يشتهى عن على انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن
باصوات لم يسمع الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات
فلا نبوس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له عن
معاوية بن حيدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة
بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله من الصحاح

عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها عن صهيب عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا
ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا
من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب
اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة فى العلم

من الحسان عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه
وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم الله على الله من ينظر الى وجهه غدوة
وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عن ابى رزين العقيلى
انه قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى
قال وما اية ذلك فى خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة
البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية
قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وعنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضى بعضا فاذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف
اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وعن عبد الله بن مسعود

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون
الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها عن نعمان بن
بشير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا
من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا عن ابن عباس انه قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهون اهل النار عذابا ابو طالب
وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار
صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط
فيقول لا والله يا رب فيؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة
فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا قط وهل مر بك
شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة
لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت
منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا
ان تشرك بي وعن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم
من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من
تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي الكافر في النار

مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة من الحسان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوقد على النار الف سنة حتى
احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة
حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده
من النار مسيرة ثلاثة ايام مثل الربذة وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله
غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان
وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر ان النبي صلعم
قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس عن
عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الصعود جبل من نار
يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا وعنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا
قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه
فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يسقى من ماء صديد
يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه
ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى تخرج من دبره يقول الله

وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يشوى الوجوه وعن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان دلوا من غساق يهراق
فى الدنيا لانتن اهل الدنيا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت فى دار الدنيا لا
لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف يكون بمن يكون طعامه عن ابى
سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال وهم كالحون قال تشويه
النار فيتقلص شفته العليا حتى يبلغ وسط راسه وتسترخى شفته السفلى
حتى تضرب سرته عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها
الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون فى النار حتى
تسيل دموعهم فى وجوههم كانها جداول حتى ينقطع الدموع فيسيل
الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ارخيت فيها لجرت عن ابى الدرداء
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل
ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع
لا يسمن ولا يغنى من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام
ذى غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص فى الدنيا
بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم

شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما فى بطونهم فيقولون
ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات
قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال قال فيقولون
ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم
ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف
عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
قال فعند ذلك ييسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون فى الزفير
والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابى الدرداء عن النعمان بن بشير
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار
انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان
فى مكانى هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت
عليه عند رجليه عن ابى بردة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان فى جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله
بن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة
مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض فى مسيرة
خمس مائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة
لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة فما لى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم وسقاطهم
وغرتهم فقال الله للجنة انما انت رحمتى ارحم بك من اشاء من عبادى
وقال للنار انما انت عذابى اعذب بك من اشاء من عبادى ولكل واحدة
منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا
واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا وعن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
قدمه فيها فينزوى بعضها الى بعض ويقول قط قط بعزتك وكرمك
ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

من الحسان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع
بها احد الا دخلها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها
ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد
قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب

فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها
بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اى
رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها صدق رسول الله

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

من الصحاح عن عمران بن حصين انه قال انى كنت عند النبى صلى الله عليه
اذ جاءه قوم من بنى تميم فقال اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا بشرتنا فاعطنا
فدخل ناس من اهل اليمن اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
اقبلنا جئناك لنتفقه فى الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان
قال كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب فى الذكر كل شئ ثم اتانى رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم عن عمر انه قال قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا
عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ
ذلك من حفظه ونسيه من نسيه وعن ابى هريرة انه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتى سبقت غضبى
فهو مكتوب عنده فوق العرش عن عايشه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج وخلق
آدم مما وصف لكم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما صور الله آدم فى الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل

ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك
عن انس انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية
فقال ذاك ابرهيم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب
ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى
على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امراة من احسن الناس
فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا
الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي
فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك
فارسل اليها فاتي بها وقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها
بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي
الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني
بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ
بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال
ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء عن ابي هريرة انه قال سئل رسول الله صلعم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من
ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعي وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل
فقالوا ما تستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله
اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر
بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي حتى انتهى الى ملاء
من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى
من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر
ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى بي عن بركتك وعن ابي هريرة انه قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال

فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي الى النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبى المسلم فسئاله عن ذلك
فاخبره فقال النبى لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثني الله وفي رواية فلا ادري
احوسب بصعقه يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من
من يونس بن متى وفي رواية ابى سعيد لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية
لا تفضلوا بين انبياء الله وعن ابى هريرة وابن عباس انهما قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس
بن متى وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب عن ابى بن كعب انه قال قال رسول الله صلعم
ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه
طغيانا وكفرا وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال انما سمي
الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من تحته خضراء
وعن ابى هريرة انه قال جاءت ملك الموت الى موسى بن عمران عليه السلام
فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقاءها
قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت
وقد فقاء عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة
تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك

من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من
قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه
والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري
بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر ان رسول الله صلعم
قال عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود
ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت
جبرئيل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس عن
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا
آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة عيسى رجلا مربوع الخلق
الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال
في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه عن ابى هريرة
انه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته
فاذا هو رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت
ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والاخر
فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك عن ابن عباس انه قال

سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بوادٍ فقال
اي وادٍ هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر
من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه جوار الى الله بالتلبية
مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه
قالوا هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه
جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خفف على داود القرآن فكان يامر
بدوابه فتسرج فيقرء القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من
عمل يديه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما
ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به
الكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن
الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تاتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف
عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس
محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم

في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم
واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
كل ابن آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن
مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال كمل من الرجال كثير ولم تكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل ثريد على ساير الطعام
من الحسان عن ابي رزين العقيلي انه قال قلت يا رسول الله
اين ما كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته
هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد بن هارون العماء
اي ليس معه شيء وعن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا
في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت
سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه
قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون
ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة
واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى
عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما
بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن
مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما
بين سماء الى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك عن جبير بن مطعم انه قال اتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال جهدت الانفس وجاع العيال
ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك
على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبى صلى الله عليه وسلم سبحان الله
سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك فى وجوه اصحابه ثم قال ويحك
انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدرى
ما الله ان عرشه على سمواته هكذا وقال باصابعه مثل القبة وانه
ليأط به اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه
قال اذن لى ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش
ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام عن زرارة بن
اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل هل رايت ربك فانتفض
جبرئيل وقال يا محمد ان بينى وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من
من بعضها لاحترقت عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه
وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه
الا احترق صح عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم
وذريته قالت الملائكة خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون
ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته
بيدى ونفخت فيه من روحى كمن قلت له كن فكان صدق رسول الله

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون
بنى آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذى كنت منه عن واثلة بن الاسقع
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من
من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى
هاشم واصطفانى من بنى هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم
اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة وعن ابى هريرة وابى سعيد
انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة
واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع عن انس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول
من يقرع باب الجنة وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آتى باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد
فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
نحن الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة وقال
نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضى لهم قبل
الخلايق وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول شفيع فى الجنة لم يصدق نبى من الانبياء ما صدقت وان
من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وعنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلى ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه
ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا

تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بى البنيان وختم
بى الرسل وفى رواية ابى هريرة وابى بن كعب فانا اللبنة وانا خاتم النبيين
وعن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى من الانبياء من نبى
الا قد اعطى من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت
وحيا اوحى الله الى فارجوان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة عن جابر انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فايما
رجل من امتى ادركته الصلوة فليصل واحلت لى الغنايم ولم تحل لاحد
قبلى واعطيت الشفاعة وكان النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة وعن ابى هريرة انه يروى فضلت على الانبياء بست اعطيت
جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم
بى النبيون وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتنى اوتيت
بمفاتيح خزاين الارض فوضعت فى يدى وعن ثوبان انه قال قال رسول الله صلعم
ان الله زوى لى الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتى
سيبلغ ملكها ما زوى لى منها واعطيت الكنزين الاحمرين والابيض
وانى اسئلك ربى لامتى ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد
انى اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وانى اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم

بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو
اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم
بعضا عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بنى معوية
دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال
سئلت ربى ثلثا فاعطانى ثنتين ومنعنى واحدة سالت ربى ان لا يهلك
امتى بالسنة فاعطانيها وسالت بان لا يهلك امتى بالغرق فاعطانيها
وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها عن عطا بن يسار انه قال
لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرنى عن صفة رسول الله صلعم
فى التورية قال اجل والله انه لموصوف فى التورية ببعض صفته فى القران
يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت
عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب فى
الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفوا ويغفر ولن نقبضه
حتى نقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين
واذان صم وقلوب غلف ورواه عطاء عن ابن سلام من الحسان
عن خباب بن الارت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها
قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة
رغبة ورهبة انى سالت الله فيها ثلاثا فاعطانى اثنتين ومنعنى واحدة
سالته ان لا يهلك امتى بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم
عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض

فنعتيها عن ابى مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله اجاركم من ثلاث خلال ان لا يدعوا عليكم نبيكم فتهلكوا
جميعًا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة
وعن عوف بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله
على هذه الامة سيفين سيفًا منها وسيفًا من عدوها عن العباس انه جاء
الى النبى صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئًا فقام النبى صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد بن
عبد الله بن المطلب ان الله خلق الخلق فجعلنى فى خيرهم ثم جعلهم فرقتين
فجعلنى فى خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلنى فى خيرهم قبيلة ثم جعلهم
بيوتًا فجعلنى فى خيرهم بيتًا فانا خيرهم نفسًا وخيرهم بيتًا عن ابى هريرة
انه قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد
عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى عند الله مكتوب
خاتم النبيين وان آدم لمنجدل فى طينته وساخبركم باول امرى دعوة ابرهيم
وبشارة عيسى ورؤيا امى التى رات حين وضعتنى وقد خرج لها نور اضاءت
لها منه قصور الشام وعن ابى سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدى لواء الحمد ولا فخر وما
من نبى يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائى واول من ينشق عنه الارض
ولا فخر عن ابن عباس انه قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا

وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه
وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم
وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجى الله وهو كذلك
وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك
الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن دونه
ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك
حلق الجنة فيفتح الله لى فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم
الاولين والآخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة وانى قائل قولا غير فخر
ابرهيم خليل الله وموسى صفى الله وانا حبيب الله ومعى لواء الحمد يوم القيمة
وان الله وعدنى فى امتى واجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم
عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انا قائد
قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا
فخر عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجًا
اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم
اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدى ولواء
الحمد يومئذ بيدى وانا اكرم ولد آدم على ربى يطوف على الف خادم
كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور غريب وعن ابى هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم على يمين العرش

ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة
قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجوا ان اكون انا هو
عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة
كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن
مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من
من النبيين وان ولي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب يحكي عن التورية
قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا
سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة ولكن يعفو ويغفر مولده
بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله
في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف
رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون على انصافهم
ويتوضون على اطرافهم ومناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال
وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن
سلام انه قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى عليهما السلام يدفن
معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحوا الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي عن ابي
موسى الاشعري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنفسه
اسماء فقال انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي
الرحمة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
عن جابر بن سمرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط
مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث تبين
وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان
مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة
يشبه جسده وعن عبد الله بن سرجس انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل
وقال السايب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
عن ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل

فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى
وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهى بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرنى ابى فقال رسول الله صلعم
دعها عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس فى رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء وفى رواية عن انس يصف النبى صلى الله عليه وسلم
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال
انس كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم انصاف اذنيه وفى رواية
بين اذنيه وفى رواية بين اذنيه وعاتقيه قال انس كان ضخم الرأس
والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين وفى رواية
كان شثن القدمين والكفين وعن البراء انه كان النبى صلى الله عليه
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته فى حلة
حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفى رواية عنه ما رايت من ذى لمة
احسن فى حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه
بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب
على عن جابر بن سمرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم
اشكل العين منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم

رأس صح

قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين قال قليل
قليل لحم العقب عن ابى الطفيل انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته فى لحيته وفى رواية
انما كان البياض فى عنفقته وفى الصدغين وفى الرأس نبذ عن انس
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ
اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله
ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة النبى صلى الله عليه وسلم
يأتيها فيقول عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق
فكانت تجمع عرقه فتجعله فى الطب فقال النبى صلى الله عليه وسلم
يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله فى طيبنا وهو من اطيب الطيب
وفى رواية قالت يا رسول الله نرجوا بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر
بن سمرة انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى
ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدى
احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدى فوجدت ليده بردا او ريحا كانما
اخرجها من جونة عطار من الحسان عن على رضى الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير
ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم
الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب

ما انحدر من الارض

لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم صح وعن علي كان اذا وصف
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان
ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا
رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدويرا ابيض مشرب
ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة
شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت
التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا
واصدقهم لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه
ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه
ليس بمتصل عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد
الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء
صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة
عن جابر بن سمرة انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه
حلة حمراء فاذا هو احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس
تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله كانما
الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن جابر بن سمرة
انه قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا
لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس
باكحل صلوات الله وسلامه عليه والله اعلم

باب في اخلاقه وشمائله عليه السلام من الصحاح

عن انس انه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا
لم صنعت ولا الا صنعت وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي
نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر
على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس
ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله وعن انس انه
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة رجع نبي الله
صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له
بعطاء عن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس ولقد فزع المدينة ذات ليلة فانطلق الناس
قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج
وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وعن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه

غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اى قوم اسلموا فوالله ان محمدا
ليعطي عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبى فقال اعطونى ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدونى بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يأتون باناء الا
غمس يده فيها فربما جاؤا فى الغداة الباردة فيغمس يده فيها وقال انس
كانت الامة من اماء اهل المدينة تاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنطلق به حيث شاءت وعن انس ان امرأة كان فى عقلها شيء
فقالت يا رسول الله ان لى اليك حاجة فقال يا ام فلان انظرى اى
اى السكك شئت حتى اقضى لك حاجتك فخلا معها فى بعض الطرق
حتى فرغت من حاجتها عن انس انه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب
جبينه عن ابى هريرة انه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين
قال انى لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابى سعيد الخدرى
انه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
فى خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه فى وجهه وعن عايشة
انها قالت ما رايت النبى صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا

حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن عايشة انها قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وسئلت عايشة ما كان النبى صلى الله عليه وسلم
يصنع فى بيته قالت كان يكون فى مهنة اهله تعنى خدمة اهله فاذا حضرت
الصلوة خرج الى الصلوة وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان
ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فى شيء
قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم الله بها وقالت ما ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد
فى سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك
شيء من محارم الله فينتقم لله

من الحسان

عن انس انه
قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمانى سنين خدمته
عشر سنين فما لامنى على شيء قط اتى فيه على يدى فان لامنى لائم
من اهله قال دعوه فانه لو قضى شيء كان عن عايشة انها قالت لم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا
فى الاسواق ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح عن انس
يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه
ليف وعن عايشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته و
وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل
لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت
جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا
ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره
معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده
ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه
ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
كان لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طويل الصمت عن جابر انه قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترتيل وترسيل عن عايشة انها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه
يسرد سردكم ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه
من جلس اليه عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر
تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن سلام انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس انه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة

سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث
وستين سنة عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس انه قال اقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى
الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام
بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن خمس وستين سنة وروي عن ربيعة عن انس انه قال
توفاه الله على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس انه قال قبض
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين سنة وابو بكر وهو ابن
ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن اسمعيل ثلاث
وستين اكثر عن عايشة انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء
فجاء الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثالثة حتى بلغ ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل

على خديجة فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة
واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة
بن نوفل بن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له
ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس
شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبرئيل
فقال يا محمد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فيسكن لذلك
جاشه وتقر نفسه عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
فاذا الملك الذي جاءني بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي
وتتابع عن عائشة ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه

فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه
احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا عن عبادة بن
الصامت انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه نكس اصحابه رؤسهم
فلما اتلي عنه رفع راسه عن ابن عباس انه قال لما انزلت وانذر عشيرتك
الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم
يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش
فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي
رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب عن عبد الله بن مسعود انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم
يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله
حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد

وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى
مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت
تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم
تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بقريش ثلاثا
وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا اللهم بعمرو بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبه وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم
صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلعم
واتبع اصحاب القليب لعنة عن عايشة انها قالت يا رسول الله صلعم
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من
قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذا عرضت نفسي
على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي
فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال
ان الله قد سمع قولك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد
بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم

من يعبد الله وحده لا شريك له به شيئا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
كسرت رباعيته وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح
قوم شجوا راس نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير
الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله

من الحسان عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش
ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام والله اعلم

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان
فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ
الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده
في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظيره فقالوا ان محمدا
قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره
عن جابر بن سمرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا
بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان وقال
انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية
فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعن ابي هريرة انه قال قال
ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات
والعزى لين رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلعم
وهو يصلي زعم ليطاء على رقبته فما فجيهم منه الا وهو ينكص على
عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار
وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته
الملايكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلى الله صلعم
اذا اتاه رجل فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة
فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله ولين طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولين طالت
بك حيوة لترين الرجل يخرج ملي كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله
فلا تجد احدا يقبله منه احدا وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه
وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول الله الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
ابن هرمز ولين طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ملي كفه وقال النبي صلى الله عليه وسلم يهلك كسرى ثم لا كسري

بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله
عن جابر بن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفتحن عصابة
من المسلمين كنز ال كسرى الذي في الابيض وعن خباب بن الارت انه قال
شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد
لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعوا الله فقعد وهو محمر وجهه قال
كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار
فيوضع فوق راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله
او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس كان رسول الله صلعم
يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول قال ناس
من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة او مثل فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضحكك قال ناس
من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله صلعم
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر

زمن معوية فصرعت عن دابتها خرجت من البحر فهلكت قال ابن عباس
ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان ترقى
من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال
لو انى رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدى قال فلقيه فقال
يا محمد انى ارقى من هذا الريح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله اما بعد فقال اعد على كلماتك هؤلاء فاعادهن
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول
الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك
هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام
قال فبايعه

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به بينما انا في الحطيم وربما قال في
الحجر مضطجعا اذ اتانى آت فشق ما بين هذه الى هذه يعنى من ثغرة نحره
الى شعرته فاستخرج قلبى ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا وحكمة
فغسل قلبى ثم حشى ثم اعيد وفى رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ
ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض تضع خطوة
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بى جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا

فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم
فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى
وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى الى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى الى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ثم ففتح فلما خلصت فاذا ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت فاذا هارون
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ

ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من
من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذا سدرة
المنتهى واذا اربعة انهار نهران ظاهران نهران باطنان قلت ما هذان
يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت
على الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال
بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيف

لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات
كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل
يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فاساله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني
ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي وروى ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره
عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي
تربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين
ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال
اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا
انا بيوسف اذا هو قد اعطى شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في
السماء السابعة فاذا انا ابرهيم مسند ظهره الى البيت المعمور واذا هو
يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي
الى سدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال
فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان
ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل
يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى

حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم و ليلة لكل
صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتب له
حسنة فان عملها كتب له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب
عليه شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه
انه قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج
عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرئيل
لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه
اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبرئيل من هذا
قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم
ان ابن عباس وابا حية الانصاري كانا يقولان قال النبي صلعم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم
وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة
فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها وفي الآخر
فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت

الى موسى فقال راجع الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق
حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك عن عبد الله انه
قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى
وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض
منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة
ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك
بالله من امته شيئا المقحمات عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسألني
عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت
كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا
انبأتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي
فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي
اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قائم يصلي
اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما
فرغت من الصلوة قال قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم
عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت

الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن فى الغار فقلت يا رسول الله لو ان
احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله
ثالثهما قال البراء بن عازب لابى بكر يا ابا بكر حدثنى كيف صنعتما حين
سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى
قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة
طويلة لها ظل لم يأت عليه الشمس فنزلنا عندها وسويت للنبى
صلى الله عليه وسلم مكانا بيدى ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انفض ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افى غنمك لبن قال نعم قلت
افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب فى قعب كثبة من لبن ومعى اداوة
حملتها للنبى صلى الله عليه وسلم يرتوى فيها يشرب ويتوضأ فاتيت
النبى صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله صلعم
فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعدما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول
فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم
فارتطمت به فرسه الى بطنها فى جلد من الارض فقال انى اراكما
دعوتما علىّ فادعوا لى فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبى صلعم
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ها هنا فلا يلقى احدا الا رده

وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
فى الارض يخترف فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبى فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرنى بهن جبرئيل آنفا اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامى من
من قبل ان تسألهم يبهتونى فجاء اليهود فقال اى رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وسيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فقالوا اشرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذى كنت
اخاف يا رسول الله وقال انس ان النبى صلى الله عليه وسلم شاور حين
بلغنا اقبال ابى سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله صلعم
والذى نفسى بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا
ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلعم
الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ها هنا وها هنا قال فما ماط
احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس ان النبى صلعم

قال وهو فى قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
ان تشاء لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
الححت ربك فخرج رسول الله وهو يثب فى الدرع وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا
جبرئيل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن عباس ضربة
بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك
امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه
كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصارى فحدث رسول الله صلعم
فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن ابى وقاص
رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين
عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
يعنى جبرئيل وميكائيل وعن البراء انه بعث النبى صلى الله عليه وسلم
رهطا الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف فى بطنه اخذ فى ظهره
فعرفت انى قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت
رجلى فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامة فانطلقت
الى اصحابى فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر
انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبى صلى الله عليه

فقالوا هذه كدية عرضت فى الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم
المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى امراتى فقلت هل عندك
شىء فانى رايت بالنبى صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا
فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا
اللحم فى برمة ثم جئت النبى صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله صلعم
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك
فصاح النبى صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا
فحى هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينتكم حتى اجئ وجاءها فاخرجت له عجيننا فبصق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معك واقدحى من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هى وان عجيننا ليخبز
كما هو وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه وقال بؤس ابن سمية
تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبى صلى الله عليه
حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير
اليهم وقالت عائشة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل اتاه جبرئيل وهو ينفض راسه من الغبار وقال

فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلعم
صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر
الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم من موكب جبريل عليه السلام
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة وقال جابر عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضاء منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضا به
ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتو
ضانا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس
عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله علم
اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
باناء من ماء فتوضاء ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها
ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين
كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا
فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلعم
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ
فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا

عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله
لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتداء وقال
جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان
بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احديهما فاخذ
بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه
كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى
فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت
معه كذلك حتى اذا كانت بالمنصف مما بينهما قال التئما علي
باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلعم
مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق
وعن يزيد بن ابي سعيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلعم
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله علم
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي
فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية

وقال انس نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى
اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد ابن الوليد حتى فتح الله عليهم
وقال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلعم
يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله صلعم
اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان الحارث آخذ بركاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى
قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن في
وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل البراء
افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير السلاح فلقوا قوما رماة
لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله على بغلته
البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم وقال البراء كنا والله اذا
احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله صلعم

وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى
صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل وجوههم فقال
شاهت الوجوه مما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة
فولوا مدبرين عن ابي هريرة انه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضروا القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت
به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدث انه من اهل النار
قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه
من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذا وجد
الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد
رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلعم
الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا
مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عايشة انها قالت
سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما
فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت
يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاني رجلان جلس احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل

قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودى قال فيما
ذا قال فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين قال فى بير ذروان
فذهب النبى صلى الله عليه وسلم فى اناس من اصحابه الى البير فقال هذه
البير التى اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها
رؤس الشياطين فاستخرجه عن ابى سعيد الخدرى انه قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بنى تميم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدل فقال
ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل
فقال عمر ايذن لى اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد
فيهم شئ قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه
مثل ثدى المراة ومثل البضعة تدردر ويخرجون فرقة من الناس
قال ابو سعيد اشهد انى سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه
واشهد ان على بن ابى طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتمس فاتى به حتى نظرت اليه على نعت النبى صلى الله عليه وسلم
الذى نعته وفى رواية اقبل رجل غاير العينين ناتى الجبهه كث اللحية
مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن

يطيع الله اذا عصيته فيامننى الله على اهل الارض ولا تامنونى فسال رجل
قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضيضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
وقال ابو هريرة كنت ادعوا امى الى الاسلام وهى مشركة فدعوتها
يوما فاسمعتنى فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكى قلت يا رسول الله ادعوا الله ان يهدى ام ابى هريرة فقال
اللهم اهد ام ابى هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة رسول الله صلى الله عليه
فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امى خشف قدمى فقالت مكانك
يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت
عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكى من الفرح فحمد الله وقال خيرا وابو هريرة انكم يقولون
اكثر ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوانى
من المهاجرين كان تشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوانى
من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملئ بطنى وقال النبى صلى الله عليه وسلم
يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضى مقالتى هذه ثم يجمعه
الى صدره فينسى من مقالتى شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس على ثوب

حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومي هذا وقال جرير بن
عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل الذي فذكرت ذلك النبي صلى الله صلعم
فضرب يده صدري حتى رايت اثر يده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا
من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس ان رجلا كان يكتب
النبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلعم
لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا
فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض قال ابو ايوب
خرج النبي صلى الله عليه وسلم قد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود
تعذب في قبرها وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان
قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم
بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين
قد مات عن ابي سعيد الخدري انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن هاهنا في شيء
وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان
يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة

فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا
بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس رضي الله عنه
اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلعم
يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي
بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت
المدينة مثل الجوبة وسال الوادي وادي قناة شهرا ولم يجئ احد من
ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلى الله
اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى
عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان
تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن
انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع
الذكر عن سلمة الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم

بشمالِهِ فقالَ كُلْ بيمنِكَ قالَ لا استطيعُ قالَ لا استطعتَهُ ما منعَهُ
ذَلِكَ الّا الكبرُ قالَ فما رفعَها الى فيهِ عن انسٍ انّ اهلَ المدينةِ فزعوا
مرةً فركبَ النبيُّ صلى الله عليهِ وسلّم فرسًا لابي طلحةَ بطيئًا وكانَ يقطفُ
فلمّا رجعَ قالَ وجدنا فرسكم هذا بحرًا فكانَ بعدَ ذلكَ لا يجارى
وفي روايةٍ فما سُبِقَ بعدَ ذلكَ اليومِ وقالَ جابرٌ توفي ابي وعليهِ دينٌ
فعرضتُ على غرمائِهِ انْ يأخذوا التمرَ بما عليهِ فابوا فاتيتُ الى النبيِّ صلعم
فقلتُ قد علمتَ انّ والدي استشهدَ يومَ احُدٍ وتركَ دينًا كثيرًا واني
احبُّ انْ يراكَ الغرماءُ فقالَ لي اذهبْ فبيدرْ كلَّ تمرٍ على ناحيةٍ
ففعلتُ ثمّ دعوتُهُ فلمّا نظروا اليهِ كانّهم اغروا بي تلكَ الساعةَ فلمّا رأى
ما يصنعونَ طافَ حولَ اعظمِها بيدرًا ثلاثَ مراتٍ ثمّ جلسَ عليهِ ثمّ قالَ
ادعُ لي اصحابَكَ فما زالَ يكيلُ لهم حتى ادّى اللهُ عن والدي امانتَهُ وانا
ارضى انْ يؤدّيَ اللهُ امانتَهُ والذي ولا ارجعُ الى اخواتي بتمرةٍ فسلّمَ اللهُ البيادرَ
كلَّها وحتى انّي انظرُ الى البيدرِ الذي كانَ عليهِ النبيُّ صلى الله عليه
كانّها لم ينقصْ تمرةٌ واحدةٌ وقالَ جابرٌ انّ امَّ مالكٍ كانتْ
تهدي للنبيِّ صلى الله عليهِ وسلّم في عكّةٍ لها سمنًا فياتيها بنوها فيسألونَ الادمَ
وليسَ عندهم شيءٌ فتعمدُ الى الذي كانتْ تهدي فيهِ للنبيِّ صلى الله عليه
فتجدُ فيهِ سمنًا فما زالَ يقيمُ لها ادمَ بيتِها حتى عصرتْهُ فاتتِ النبيَّ صلى الله
عليهِ وسلّم فقالَ عصرتيها قالتْ نعم قالَ تركتيها ما زالَ قائمًا قالَ
انسٌ قالَ ابو طلحةَ لامِّ سليمٍ لقد سمعتُ صوتَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

ضعيفًا اعرفُ فيهِ الجوعَ فهل عندكِ من شيءٍ قالتْ نعم فاخرجتْ اقراصًا
من شعيرٍ ثمّ اخرجتْ خمارًا لها فلفّتِ الخبزَ ثمّ دسّتْهُ تحتَ يدي ولاثتني
ببعضِهِ ثمّ ارسلتني الى رسولِ اللهِ صلى الله عليهِ وسلّم قالَ فذهبتُ
بهِ فوجدتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليهِ وسلّم في المسجدِ جالسًا ومعهُ الناسُ
فقمتُ عليهم فقالَ لي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلّم ارسلكَ ابو طلحةَ
قلتُ نعم فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلّم لمن معهُ قوموا فانطلقَ
وانطلقتُ بينَ ايديهم حتى جئتُ ابا طلحةَ فاخبرتُهُ فقالَ ابو طلحةَ يا امَّ
سليمٍ قد جاءَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلّم بالناسِ وليسَ عندنا ما نطعمهم
فقالتِ اللهُ ورسولُهُ اعلمُ فانطلقَ ابو طلحةَ فلقيَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلّم
فاقبلَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلّم وابو طلحةَ معهُ فقالَ رسولُ اللهِ صلعم
هلمّي يا امَّ سليمٍ ما عندكِ فاتتْ بذلكَ الخبزِ فامرَ بهِ رسولُ اللهِ صلى الله عليه
ففتَّ وعصرتْ امُّ سليمٍ عكّةً فادمتْهُ ثمّ قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلّم
فيهِ ما شاءَ اللهُ انْ يقولَ ثمّ قالَ ائذنْ لهم فاكلوا حتى شبعوا ثمّ خرجوا
ثمّ قالَ ائذنْ لعشرةٍ ثمّ لعشرةٍ فاكلَ القومُ كلُّهُ وشبعوا والقومُ
سبعونَ او ثمانونَ رجلًا ويروى انّهُ قالَ ائذنْ لعشرةٍ فدخلوا فقالَ كلوا
وسمّوا اللهَ فاكلوا حتى فعلَ ذلكَ بثمانينَ رجلًا ثمّ اكلَ النبيُّ صلعم
اهلُ البيتِ وتركَ سؤرًا ويروى فجعلتُ انظرُ هل نقصَ منها شيءٌ ويروى
ثمّ اخذَ ما بقيَ فجمعَهُ ثمّ دعا فيهِ بالبركةِ فعادَ كما كانَ فقالَ
دونكم هذا وقالَ انسٌ اتيَ النبيُّ صلى الله عليهِ وسلّم باناءٍ وهو بالزوراءِ

فوضع يده فى الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم
قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلث مائة او زهاء ثلث مائة وعن عبد الله
بن مسعود انه قال كنا نعد الايات بركة تعدونها تخويفا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء
فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده فى الاناء ثم قال حى على الطهور المبارك
والبركة من الله ولقد رايت الماء ينبع من بين الاصابع رسول الله صلعم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال ابو قتادة خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم
وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوى احد على احد قال
ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابهار الليل فمال عن الطريق
فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس فى ظهره ثم قال اركبوا فركبنا
فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معى فيها شىء
من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقى فيها شىء من ماء ثم قال
احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال فى الصلوة فصلى رسول الله صلعم
ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس
حين امتد النهار وحمى كل شىء وهم يقولون يا رسول الله صلعم
هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل
يصب وابو قتادة يسقيهم فلم نعد ان راى الناس ماء فى الميضاة

تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملاء كلكم
سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم
حتى ما بقى غيرى وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم صب فقال لى اشرب
فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقى القوم اخرهم
شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء عن ابى هريرة
انه قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله
ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا
بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجئ بكف ذرة ويجئ الاخر
بكف تمر ويجئ الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شىء يسير فدعا رسول الله صلعم
بالبركة ثم قال خذوا فى اوعيتكم فاخذوا فى اوعيتهم حتى ما تركوا
فى العسكر وعاء الا ملؤه قال فكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله صلعم
لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس كان النبى صلعم
عروسا بزينب فعمدت امى ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا
فجعلته فى تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقل بعثت بهذا اليك امى وهى تقرئك السلام ويقول ان هذا لك منا
قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لنا
فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لى من لقيت فدعوت من سمى
ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عددكم

كم كانوا قال زهاء ثلث مائة ورايت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يده على تلك الحيسة تكلم بما شاء الله ثم جعل يدعوا عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل
رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت
طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين
رفعت وقال جابر غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على
ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف
ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية
فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي عن ابي حميد
انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا
وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عشرة اوسق
وقال احصيها حتى يرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي
القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم

بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا
الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم
رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن
بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت
منها عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اصحابي وفي رواية
في امتي اثنا عشر منافقا فلا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى
يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر
في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عن بني اسرائيل فكان اول
من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا له تعال
يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي
احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له
[من الحسان] عن ابي موسى انه قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج
معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب
هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك
يمرون فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب
حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين

هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ
قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق
شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واعرفه بخاتم النبوة
اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما
اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه
غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة مال عليه
قال نشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده
حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك
والزيت عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو
يقول السلام عليك يا رسول الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له
جبريل يا محمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه فارفض
عرقا غريب عن بريدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا
الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق
عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه
بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع
جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير
فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت

ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه تشكى العمل وقلة
العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له قال هي شجرة استاذنت
ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال ثم سرنا
فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا
بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه
ريبا بعدك وقال ابن عباس ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلعم
فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابني مجنون وانه لياخذه
عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع
ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى عن انس انه قال
جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب
بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله صلى الله عليه هل تحب ان
نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها
فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلعم
حسبي حسبي وقال ابن عمر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله تشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول

قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطى
الوادى فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا
فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها عن ابن عباس
انه قال جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بما اعرف
انك نبى قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد انى رسول الله صلعم
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط
الى النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابى صح عن ابى
هريرة انه قال جاء ذيب الى راعى غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعى حتى
انتزعها منه قال فصعد الذيب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت
الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته منى فقال الرجل تالله ان رايت
كاليوم ذيبا يتكلم فقال الذيب اعجب من هذا رجل فى النخلات
بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كاين بعدكم قال
وكان الرجل يهوديا فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم
فصدقه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم انها امارات
بين يدى الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه
وسوطه بما احدث اهله بعده عن ابى العلاء عن سمرة بن جندب
انه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة
حتى الليل تقوم عشرة وتقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من
اى شى تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء

عن عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر فى ثلث ماية
وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم
اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا
وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود عن رسول الله صلعم
انه قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك
منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر
ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلعم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل
رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم
فارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك
قال اخبرنى هذه فى يدى الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا
فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلعم
ولم يعاقبها وفى رواية انه قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه الجمع
بين الروايتين انه لم يعاقبها لاجل سمها وقتلها من اجل قتلها بشر بن
البراء بن معرور رضى الله عنه وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنوا السير حتى كان عشية
فجاء فارس فقال يا رسول الله انى طلعت على جبل كذا وكذا فاذا
انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلعم
وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال

ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل
هذا الشعب حتى يكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه
الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل
يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء
فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى
وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا
هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت
الشعبين كلاهما فلم ار احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجته قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها وعن ابي هريرة انه قال اتيت النبي صلعم
بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي
فيهن بالبركة قال خذهن واجعلهن في مزودك كلما اردت
ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت
من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه
ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان رضي الله عنه
فانه انقطع والله اعلم

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد كنا

نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن
بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل
ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله ينقلبان
وبيد كل واحد منهما عصية فاضائت عصا احدهما لهما حتى
مشيا في ضوءها حتى افترقت بهما الطريق اضائت للآخر عصاه فمشى
كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر
احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك
غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص
باخواتك خيرا فاصبحنا وكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر
وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس وسادس
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وعلم بعشرة
وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال وما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا
تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان
فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت

من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة
عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكلوا وبعث
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

من الحسان

عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه
يرى على قبره نور وقالت عايشة لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما
نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم
حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت
لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا
فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص
عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ
الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد
فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري
كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع
صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد
عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عايشة
فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء
حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت
العشب وسمنت الابل حتى من الشحم فسمي عام الفتق عن سعد بن عبد العزيز

قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا
ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت
الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم قيل لابي العالية
سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلعم
وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان
فيه ريحان يجيء منه ريح المسك

باب من الصحاح

عن البراء قال اول ما قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما
رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون
هذا رسول الله قد جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال انظروا
الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين
ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده ويقول فديناك بآبائنا و
امهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر رضي الله عنه اعلمنا عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم
عن قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات

ثم طلع المنبر فقال انا بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت
مفاتيح خزاين الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما
هلك من كان قبلكم عن عايشة قالت ان من نعم الله علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وان جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن ابن ابي بكر
وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه قلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامر على اسنانه
بين يديه ركوة فيها ما فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه ويقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبضت ومالت يده عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير
عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب
فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس

ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب من الحسان
عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبت الحبشة بحرابهم
فرحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن واضوء من يوم دخل
علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وما رايت يوما كان اقبح
ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله
المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم
منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا
قلوبنا عن عايشة لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله
نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب ... من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء وعن عمرو بن الحارث
اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا
ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها
صدقة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسايي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن
عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد

اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا
بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها
وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ليأتين على احدكم يوم لا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله
وماله معهم

باب مناقب قريش وذكر القبائل من الصحا ح

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال الناس تبع للقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان عن معوية انه قال سمعت النبي صلعم
يقول ان الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما
اقاموا الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال الاسلام عزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي
رواية لا يزال الدين قايما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر
خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الناس ماضيا ما وليهم
اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وقريش
وجهينة ومزينة وغفار واسلم واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله وعن ابي بكرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم منذ ثلاث سمعت من
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي
على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل عن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من يرد هوان قريش اهانه الله عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم
اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرنوالا عن ابي عامر الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون
في القتال ولا يغلون مني وانا منهم غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم
الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم
وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت
امي كانت ازدية غريب عن عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يكره احياء ثقيف وبني حنيفه وبني امية غريب عن ابن عمر عن النبي صلعم
قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير
هو الحجاج ابن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا
فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج
عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير

فلا اخالك الا اياه وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف
فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن ابى هريرة قال كنا عند النبى صلعم
فجاءه رجل احسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم
رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان
منكر عن ابى هريرة قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت
من دوس قال ما كنت ارى ان فى دوس احدا فيه خير عن سلمان قال
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضنى فتفارق دينك قلت
يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضنى
غريب عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غش العرب فلم يدخل فى شفاعتى ولم تنله مودتى عن طلحة بن
مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك
العرب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الملك فى قريش
والقضاء فى الانصار والاذان فى الحبشة والامانة فى الازد يعنى اليمين
وروى موقوفا وهو الاصح

باب مناقب الصحابة رضى الله عنهم من الصحاح

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابى فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابى بردة عن ابيه
ابى موسى الاشعرى قال رفع يعنى النبى صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء
وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة السماء فاذا

فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابى فاذا ذهبت انا
اتى اصحابى ما توعدون وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتى على الناس زمان فيغزوا فيام الناس فيقولون
هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم يأتى على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتى على الناس
زمان فيغزو فيام الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث
الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم ان بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفى رواية يحلفون ولا يستحلفون
ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة

من الحسان

عن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابى
فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى
ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة
الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا
يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته

سيئته فهو مؤمن وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار
مسلما رآني او رأى من رآني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم
فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني
ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح
في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال قال رسول الله ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا
ونورا لهم يوم القيمة غريب وعن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم
وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد
خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية ولو كنت متخذا خليلا غير ربي
لاتخذت ابا بكر خليلا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي
وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف
ان يتمنى متمن ويقول قائل انا ولا ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر
عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته
في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني
فاتي ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال
عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
عن عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول
عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان
ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا
نقول ورسول الله حي افضل امة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان من الحسان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه
ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة
وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله قال عمر رضي الله عنه ابو بكر

ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لابى بكر انت صاحبى فى الغار وصاحبى على الحوض عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغى لقوم فيهم ابو بكر
ان يامهم غيره غريب وعن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نتصدق ووافق ذلك عندى مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر
ان سبقته يوما قال فجيت بنصف مالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده
فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله
قلت لا اسبقه شى ابدا عن عايشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلعم
فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمى عتيقا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
انا اول من تنشق الارض عنه ثم ابا بكر ثم عمر ثم اتى اهل البقيع فيحشرون
معى ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبريل فاخذ بيدى فارانى باب الجنة
الذى يدخل منه امتى فقال ابو بكر يا رسول الله وددت انى كنت
معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا
بكر اول من يدخل الجنة من امتى

باب مناقب عمر رضى الله عنه من الصحاح

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم
لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك فى امتى احد فانه عمر
وعن سعد بن ابى وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم

وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن
عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر رضى الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مم
تضحك فقال النبى صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللاتى كن
عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب
والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك
فجا غير فجك عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا
بالرميصاء امراة ابى طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا
بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابى وامى يا رسول الله
اعليك اغار وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا نايم رايت الناس يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدى ومنها ما دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم
اتيت بقدح لبن فشربت حتى انى لارى الرى يخرج فى اظفارى ثم
اعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال
العلم عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن
ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول الله صلعم
وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده
غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الحق على لسان
عمر وقلبه وقال علي رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة تنطق
على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز
الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا عن جابر قال عمر
لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب عن عقبة بن عامر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان من بعدي نبي لكان عمر بن
الخطاب غريب عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني
كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا

فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب
ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم
قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف
منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب
ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت
الدف غريب صح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري
فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر
اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر
منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر فرجعت غريب

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة
اذ اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذيب على شاة
منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذيب فمن لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم

قال فانا اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وعن ابن عباس قال اني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي
قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله
مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وانطلقت وابو بكر
وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت
فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين من الحسان
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
ليتراون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان
ابا بكر وعمر لمنهم وانعما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ابو بكر وعمر سيدا كهول الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله اقتدوا بالذين من بعدي
ابي بكر وعمر وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان
اليه ويتبسم اليهما غريب عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات
يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله
وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة غريب عن عبد الله بن
حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذان السمع والبصر مرسل
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي

الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي
من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض
فابو بكر وعمر عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه
رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت
انت ووزنت ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه
ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه من الصحاح

قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا
عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال
فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن
عثمان فاذن له فجلس رسول الله وسوى ثيابه فلما خرج قالت عايشة
دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم
تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل
تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلى الله ان عثمان
رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته
من الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع عن عبد الرحمن بن
خباب قال شهدت النبي وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال

فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله
ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلث مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله
فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول
وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد
هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها بالف دينار في حجره ويقول ما ضر عثمان
ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببيعة الرضوان كان عثمان رسول صلى الله عليه وسلم الى مكة
فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله
وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلعم
لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت
الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب
غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين
بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان
اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله
والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا نعم قال انشدكم الله
والاسلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه

ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه
برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم
نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة
بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن
فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه
فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم
صح عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يا عثمان انه لعل الله يقمصك
قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما
لعثمان غريب عن ابي سهلة قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلعم
قد عهد الى عهدا وانا صابر عليه

باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم من الصحاح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي
وصديق وشهيدان عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه
في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم
فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه

فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم قال الله المستعان من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين

باب مناقب علي رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي
فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مؤمن
ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم
كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب قالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاوتي به فبصق رسول الله صلعم
في عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى لا يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون حمر النعم عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت
مني وانا منك من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه

قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن ارقم
عن النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي بن جنادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي
عني الا انا او علي عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين
احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة
غريب عن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل
معه غريب وقال علي كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني
واذا سكت ابتداني غريب عن علي قال قال رسول الله صلعم انا دار الحكمة
وعلي بابها غريب لا يعرف هذا من احد من الثقات عن شريك واسناده
مضطرب عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطايف
فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم
ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال
ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه غيري وغيرك هذا حديث
غريب عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم
علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول
اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم من الصحاح

قال عمر رضى الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء الذين توفى رسول الله صلعم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال قيس بن ابى حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبى صلى الله عليه
يوم احد عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ياتينى بخبر القوم
يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى
حواريا وحواريى الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتى
بنى قريظة فياتينى بخبرهم فلما فانطلقت فلما رجعت جمع لى رسول الله صلعم
ابويه فقال فداك ابى وامى عن على رضى الله عنه قال ما سمعت النبى صلعم
جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانى سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابى وامى وقال سعد لاول العرب رمى بسهم فى سبيل الله
وعن عايشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة
ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسنى اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع فى نفسى خوف على رسول الله صلعم
فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام عن انس قال قال
النبى لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وسئلت
عايشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه
قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابى بكر قالت عمر قيل ثم من قالت
ابو عبيدة بن الجراح وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة

والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ عليك
الا نبى او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابى وقاص ولم
يذكر عليا من الحسان عن عبد الله بن عوف ان النبى صلى الله عليه
قال ابو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة
وطلحة فى الجنة وطا الزبير فى الجنة وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة و
وسعد بن ابى وقاص فى الجنة وسعيد بن زيد فى الجنة وابو عبيدة
ابن الجراح فى الجنة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
قال ارحم امتى بامتى ابو بكر واشدهم فى امر الله عمر واصدقهم
حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقراهم ابى واعلمهم بالحلال
والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
ابن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم على
عن الزبير قال كان على النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان
فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجب طلحة وقال جابر نظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر
الى رجل يمشى على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفى رواية
من سره ان ينظر الى شهيد يمشى على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله
وعن على قال سمعت اذنى من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة
والزبير جاراى فى الجنة غريب عن سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلعم

قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته وروى
عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا
دعاك عن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه
الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها
ايها الغلام الحزور عن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه
هذا خالي فليكرمن امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة
وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة والله اعلم

باب مناقب اهل بيت رسول عليه السلم من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت
هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي عن عايشة
قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود
فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت
فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلعم
ان له مرضعا في الجنة عن عايشة قالت كنا ازواج النبي صلعم
عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه
فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء
شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام

رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي رسول الله قلت عزمت عليك
بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر
الاول فانه اخبرني ان جبرئيل كان يعارضني القرآن كل سنة
مرة فانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله
واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية
قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين
وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها
ويؤذيني ما آذاها عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه
ووعظ وذكر ثم قال ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول
رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله
فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله
كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه
كان على الضلالة عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت
مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا

ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم عن ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذى الجناحين وعن البراء قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم والحسن بن
على على عاتقه يقول اللهم انى احبه فاحبه وعن ابى هريرة قال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طايفة من النهار حتى اتى خباب
فاطمة اثم لكع اثم لكع يعنى حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد
منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى احبه فاحبه واحب
من يحبه وعن ابى بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن على الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين
من المسلمين وعن ابن عمر فى الحسن والحسين قال النبى صلى الله عليه وسلم
هما ريحانى من الدنيا عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبى صلعم
من الحسن بن على وقال فى الحسن ايضا كان اشبههم برسول الله صلعم
عن ابن عباس قال ضمنى النبى صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال اللهم
علمه الحكمة وفى رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم
دخل الخلاء فوضعت له وضوء قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم
فقهه فى الدين عن اسامة بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم كان
ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فانى احبهما وعن اسامة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذنى فيقعدنى على فخذه ويقعد حسن
حسن بن على على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فانى

ارحمهما وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس فى امارته فقام رسول الله صلى الله عليه
فقال ان كنتم تطعنون فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه
من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الى وان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى
بعده وفى رواية اوصيكم فانه من صالحيكم عن ابن عمر قال ان
زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم من الحسان
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته يوم عرفة وهو على
ناقته القصواء يخطب فسمعته يا ايها الناس انى تركت فيكم ما ان
اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى عن زيد بن ارقم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به
لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود
من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض
فانظروا كيف تخلفونى فيهما عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعلى وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم
لمن سالمهم وروى عن عايشة انها سيلت اى الناس كان احب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها
وعن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير
ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال
والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله
ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه
وروى عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم
الرجل صنو ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس
مني وانا منه وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان
غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها
وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر
للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا يغادر ذنبا اللهم احفظ
في ولده غريب عن ابن عباس انه رأى جبرئيل مرتين ودعا له رسول الله صلعم
مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا
يطير في الجنة مع الملائكة عن ابي هريرة قال كان جعفر
يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين
هما ريحاني من الدنيا عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم

ذات ليلة في الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء
لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه
فكشفه فاذا الحسن والحسين رضي الله عنهما على وركيه فقال هذان
ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى
قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلعم
تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته تراب فقلت ما لك يا رسول الله قال
شهدت قتل الحسين آنفا غريب عن انس قال سئل رسول الله عليه السلام
اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول
لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب عن بريدة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما
قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم
واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر
حتى قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من
من الاسباط عن علي قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
الصدر الى الرأس والحسين اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان
اسفل من ذلك عن حذيفة قلت لامي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فأتيت النبي صلى الله عليه

فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي
فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك
ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان
يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة غريب عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال
رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي ونعم الراكب هو وعن عمر
انه فرض لاسامة في ثلاثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة
الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني
الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي عن جبلة بن حارثة قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي
اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله صلعم
والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي عن
اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط
الناس المدينة فدخلت على رسول الله وقد اصمت فلم يتكلم فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي غريب
عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت

قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه
وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة
استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله
علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني
ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك
احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسالك عن اهلك
احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد
قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت
عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة والله اعلم والحكم

باب مناقب ازواج النبي عليه السلام من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار
وكيع الى السماء والارض عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا
اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من
قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة ما غرت على احد من نساء
النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا امراة الا خديجة

فيقول انها كانت وكان لي منها ولد عن انس عن النبي صلعم
قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام عن ابى سلمة
ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه هذا جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى
وعن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال هذه امراتك فكشفت
على وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله
يمضيه وقالت عايشة ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون
بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان نساء رسول الله صلعم
كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصه وصفية وسودة والحزب الاخر
ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم ام سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول
من اراد ان يهدى الى رسول الله فليهده اليه حيث كان فكلمته
فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا
عايشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية
الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه

من الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم
بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون

عن عايشه ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلى الله عليه
فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة عن انس قال بلغ صفيه ان حفصه
قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي
تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني بنت يهودي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي
ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروى عن ام سلمة ان رسول الله صلعم
دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم
سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي
بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل
صالح عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم
لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع
في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرؤا القرآن من اربعة من

من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن
جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى
جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال وليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال
عن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون
للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن
مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث
نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا
موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود وعن انس قال قال النبي صلعم
ابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك قال الله تعالى سماني قال نعم
فبكى ويروى انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا عن انس قال
جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب

ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال
احد عمومتي عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه
الا نمرة وكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجله خرج
راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
وفي رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء
قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل يمسونها
ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير منها والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس
خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك فيما اعطيته
قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون
على نحو المائة اليوم وعن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعنا النبي صلى الله عليه
يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة
فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي

فرقيت حتى كنت فى اعلاها فاخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفى يدى
فقصصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام
حتى تموت وعن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب
الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبى ولا تجهروا له الى آخر الآية جلس ثابت فى بيته واحتبس
عن النبى صلى الله فسال النبى صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شان
ثابت ايشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم انى من ارفعكم صوتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر سعد للنبى
صلى الله عليه وسلم فقال بل هو من اهل الجنة عن ابى هريرة قال كنا
جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذا نزلت سورة الجمعة فلما نزلت واخرين
منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسى
قال فوضع النبى صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال من هؤلاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم
اللهم حبب عبيدك هذا يعنى ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين
وحبب اليهم المؤمنين عن عايذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان
وصهيب وبلال فى نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله
ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم

فاتى النبى فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم
لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله
لك يا اخى عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار
وآية النفاق بغض الانصار وعن البراء قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس ان ناسا من الانصار قالوا
حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطى رجالا
من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم فى قبة ادم ولم يدع معهم احدا
غيرهم فقال حديث بلغنى عنكم فقال فقهاؤهم اما ذووا راينا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلعم
يعطى قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم
انى اعطى رجالا حديثى عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
بلى يا رسول الله قد رضينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا لسلكت الانصار واديا
وشعبا لسلكت وادى الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم
سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض عن ابى هريرة قال

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل
دار ابي سفين فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما
الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته فنزل الوحي على رسول الله صلعم
فقد قال قلتم اما الرجل اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا
اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم
والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله
ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم من
احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار عن انس
قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون
فقال ما يبكيكم فقال ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا
فدخل احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية
برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم
بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر
فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار عن ابي اسيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنوا
عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة
انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية قد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال
جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية
قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال
فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية انه لا يدخل النار ان شاء الله
من اصحاب الشجرة احد بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية
الفا واربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل
اهل الارض عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد
ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط من بني اسرائيل فكان اول من صعدها
خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال

يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اجد ضالتي احب
الي من يستغفر لي صاحبكم من الحسان عن حذيفة عن النبي صلعم
انه قال قد اقتدوا بالذين من بعدي من اصحاب ابي بكر وعمر واهدوا
بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن
مسعود فصدقوه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت مومرا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد عن حيثمة بن سبرة
قال اتيت المدينة فسألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال
من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس
فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلعم
ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان
صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل
عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل
ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن
عمرو بن الجموح غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الجنة تشتاق الى ثلثة عمار وعلي وسلمان قال استاذن عمار
على النبي صلى الله عليه وسلم ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار

اشدهما عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون
ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمر
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا
اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر وعن ابي ذر قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي
لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل
لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند
ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة
عن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم
ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله
فاقروه قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها
عليه الا محمد بن سلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تضرك الفتنة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت
الزبير مصباحا فقال يا عايشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه
حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن ابي عميرة
عن النبي صلعم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا
واهد به عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب قال جابر لقيني رسول الله صلعم
فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا
قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله
احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا قال
يا عبدي تمن علي اعطيك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال
الرب تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الآية
وقال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشعث
اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم لابره منهم والبراء بن مالك عن ابي
سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي آوي
اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن
محسنهم صح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار
احد يومن بالله واليوم الآخر صح عن انس عن ابي طلحة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا قومك السلام فانهم ما علمت اعفة
صبرة عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشكوا حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلعم
كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

قالوا يا رسول الله من هولاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا
فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان عند
الثريا لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة انه قال ذكرت الاعاجم
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم
او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس قرني رضي الله عنهم من الصحاح

عن عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتيكم
من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله
فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين
رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن ارق
افيدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
عن ابن مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر
عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان
في اهل الحجاز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا
في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول وفي نجدنا فاظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

من الحسان

عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا
عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطوبى للشام
قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة
اجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستخرج نار من نحو حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول فما تامرنا
قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم
يقول وانها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم
وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض
شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار
مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن
ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا
جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال
ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك فانها خيرة الله

من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم
واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عملا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس
الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا فانه فضلي اعطيه من شئت عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم
لو راني باهله وماله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله
وهم على ذلك عن انس قال

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ
مَثَلِ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ
خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلٰوةُ
عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَجْمَعِينَ